

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨٠ اغورة

الجمعة ١٣ اب ١٩٧٦ الموافق ١٧ شعبان ١٣٩٦ العدد ٢٣٨٦ السنة الثامنة

אל־אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 13 AUG. 1976 VOL. VIII No. 2386

استسلام آخر مقاتلي وسكان تل الزعتر للقوات اليمينية

المعركة الحاسمة تستمر ساعتين وتستخدم فيها المدرعات

التحالف اليميني يدعو زعماء جميع الاطراف المتقاتلة للاستجابة للمبادرات السلمية والتفاوض

بيروت ـ الوكالات ـ اعلن مسؤولون يمينيون امس أن مخيم تل الزعتر قد سقط في ايدي القوات اليمينية بعد حصار استمر ٥١ يوما وبعد معركة عنيفة جرت صباح امس استخدمت فيها المدرعات واستمرت ساعتين • وقد اعترفت المنظمات الفلسطينية المسلحة بسقوط المخيم •

واعلن السيد كميل شمعون وزير الداخلية والخارجية اللبناني ان القوات التابعة لحزبه ـ حزب الوطنيين الاحرار ـ اسرت حوالي مئة من افراد المنظمات ـ وقال راديو اليمينيين ان حوالي ٦ آلاف شخص كانوا داخل المخيم عند سقوطه • واوضح السيد شمعون ان القوات التابعة لحزبه اضطرت الى شن الهجوم الاخير لاحتلال مخيم تل الزعتر نهائيا جاء بعد ان رفضت قيادة الفلسطينيين الانذارات المتكررة الموجهة للمقاتلين في المخيم بالاستسلام •

واصدرت امس القوات اليمينية انذارا ثانيا موجها الى التحالف اليساري الفلسطيني دعته فيه للتوقف عن قصف المناطق التي تسيطر عليها القوات اليمينية •

واذاع راديو الكتائب تحذيرا للسكان المسيحيين في المنطقة الشرقية من بيروت طلب فيه منهم البقاء داخل مساكنهم خشية ان تقوم الوحدات التابعة للتحالف اليساري والمنظمات بقصف المنطقة الشرقية من بيروت بعد سقوط مخيم تل الزعتر •

ودعا راديو حزب «الكتائب» زعماء جميع الاطراف المتقاتلة الى الاستجابة للمبادرات السلمية والجلوس حول مائدة المفاوضات •

وقد اجتمع امس رؤساء وزراء لبنان السابقين في منزل السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية لبلورة موقف موحد من تطورات الحرب الاهلية وحضر هذا الاجتماع السادة عبد الله اليافي وصائب سلام وتقي الدين الصلح وعدد من الوزراء المسلمين •

وصرح السيد صائب سلام في ختام هذا الاجتماع ان الحاجة اقتضت عقد هذا الاجتماع خاصة في ضوء التطورات الاخيرة التي تشهدها الساحة اللبنانية وقال ان هذه التطورات فرضت تشكيل هيئة اسلامية وطنية خاصة في ضوء وصف جميع المسلمين اللبنانيين بانهم من اليساريين • واضاف ان المسلمين

البقية على ص ٨ ع ٥

محاكمة المسلحين باستانبول تبدأ خلال يومين

التهم الموجهة تحمل في طياتها الحكم بالاعدام

استانبول ـ الوكالات ـ قتل مسلحان واعتقل مسلحان اخران في ختام معركة جرت بين قوات الامن التركية واربعة مسلحين شنوا هجوما على مسافرين كانوا في طريقهم الى طائرة «ال عال» في مطار استانبول للتوجه الى اسرائيل وقد بدأت المعركة التي دامت ٤٠ دقيقة عندما تصدى احد رجال الامن الاتراك لاحد المسلحين وطلب منه فتح حقيبته • الا ان المسلح رفض الحقيبة ففتحها رجل الامن التركي بدعوة فانفجرت مما ادى الى مقتل المسلح واصابة رجل الامن بجراح • وفي الحال بدأ المسلحون الاخرون اطلاق رشاشاتهم باتجاه المسافرين وبالقاء القنابل عليهم مما ادى الى مقتل ٤ مسافرين بينهم امريكي وهو الدكتور هارولد روزنتال مساعد السناتور يعقوب يعبتس الذي كان في طريقه الى اسرائيل في مهمة من قبل السناتور • وياباني واسباني • اما الرابع فيعتقد بانه احد المسلحين الذين شتركوا في الهجوم • بينما تفيد بعض الانباء ان القتيل الرابع هو اسرائيلي •

واصيب في الحادث ايضا ٢٦ شخصا بينهم ١٨ اسرائيليا نقل ستة منهم الى اسرائيل بعد الحادث وما زال ١٢ اسرائيليا اخر في مستشفيات في استانبول • اصابة اثنين منهم بالغة • وبين الجرحى مواطن ايطالي وستة من افراد الشرطة وموظفي المطار الاتراك •

وقد تسببت المعركة في احداث اضرار مادية جسيمة في المطار •

وقال وزير الداخلية التركي ان التحقيق مع المسلحين اللذين بقيا على قيد الحياة اثبت ان المسلحين ينتمون الى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي يتزعمها الدكتور جورج حبش • وقد حصلوا على جوازات سفر كويتية

البقية على ص ٨ ع ٧

تسهيلات اخرى تمنح لسكان الضفة

في ضريبة القيمة المضافه التي تطبق ابتداء من أول آب

لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عمرة ـ استقبل السيد شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي في مكتبه بوزارة الدفاع بتل ابيب قبل ظهر امس وفدا يضم رؤساء وبعض اعضاء الغرف التجارية في الضفة الغربية • وحضر هذا الاجتماع الذي جاء بناء على طلب رؤساء الغرف التجارية الميجر جنرال ابراهام اورلي منسق شئون المناطق في وزارة الدفاع وقائد الضفة الغربية البريغادير دافيد هجوئيل •

واصدر رؤساء الغرف التجارية في نهاية هذا الاجتماع بيانا جاء فيه ان وفد الغرف التجارية شرح للوزير الوضع الاقتصادي السيء وعن رفض المواطنين لهذه الضريبة لعدم قدرتهم من الناحية المادية والفنية على تطبيقها وتحمل اعبائها • وبعد مناقشة استغرقت قرابة الساعتين ابلغ الوزير هيئة الغرف انه لا يستطيع الغاء الضريبة المضافه عن سكان الضفة الغربية وانما تعتبر سارية المفعول اعتبارا من ١ـ٨ـ١٩٧٦ واعلن الوزير عن الخطوات الجديدة التالية وهي تأجيل استيفاء حصيلة الضريبة المضافه لغاية ١ـ١٢ـ١٩٧٦ ـ ثانيا ـ كل تاجر لا تزيد مبيعاته السنوية عن نصف مليون ليرة اسرائيلية بدلا من ٣٥٠ الف ليرة غير مطالب بحفظ سجلات رسمية

البقية على ص ٨ ع ٥

مقابلة خاصة

مع السيد

شموئيل توليدانو

مستشار رئيس

الوزراء للشؤون

العربية ص ٣

العام الدراسي بمدارس الضفة يبدأ في اول ايلول

رام الله ـ من محمد عمرة ـ صرح ضابط التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية يوم امس ان العام الدراسي في جميع مدارس الضفة الغربية سيبدأ في اليوم الاول من شهر ايلول القادم كالمعتاد • كما ان الدراسة في دور المعلمين ستستأنف في الحادي عشر من الشهر القادم وليس كما ذكر امس ان الدراسة ستؤجل الى شهر تشرين الاول القادم •

موسى الصدر يندد بالاحزاب اليسارية في لبنان

بيروت ـ وصف ـ ندد الامام الشيعي في لبنان موسى الصدر امس بشدة «بالاحزاب والقوات التقدمية» في لبنان واتهمها بانها تساند المنظمات الفلسطينية المسلحة في مساعيها لاستبدال انظمة حكم عربية ، وخاصة نظام الحكم بلبنان •

وقال الصدر في بيانه ان هدف المنظمات الفلسطينية يجب ان يقتصر على تحرير الارض المحتلة •

واضاف انه يجب عدم عرض جنوب لبنان على الفلسطينيين «كبديل للوطن»

وندد الصدر بشدة بنية تحويل لبنان الى دولة علمانية •

نفي احتمال اجتماع السادات والاسد

القاهرة ـ و•ص•ف ـ نفت الصحف المصرية امس الانباء الواردة من دمشق عن احتمال عقد اجتماع في كولومبو بين الرئيس السادات والرئيس الاسد •

وذكرت الصحف ، نقلا عن ناطق رسمي ، ان الرئيس السادات لا يعتزم عقد مثل هذا الاجتماع بعد ان هدر حزب البعث السوري دماء الفلسطينيين

تعهد وزراء مواصلات باوروبا

بتشديد احتياطات الامن في مطاراتهم

تل ابيب ـ صرح السيد جاد يعقوبي وزير المواصلات امس بأنه تسلم تعهدات من عدد من وزراء المواصلات في اوروبا بتشديد احتياطات الامن في مطاراتهم •

وقد جاءت هذه التعهدات على اثر مذكرات بعث بها السيد يعقوبي اليهم في اعقاب عملية عنتيبه • وتطرق السيد يعقوبي في لقاء صحفي الى اتصالات اسرائيل مع دول العالم حول هذا الموضوع وقال ان التدابير التي اتخذتها بعض الدول حول الموضوع تبعث على الارتياح في حين ان البعض الاخر لا يدرك مع الاسف ان التقاعس في هذا المجال سيؤدي الى كوارث في هذه البلدان •

وقال السيد يعقوبي ان اسرائيل تجري اتصالات مع عدد من الدول لوضع ميثاق لوضع حد للقرصنة الجوية •

توقع معارك شديدة بين القوات السورية والفلسطينية في لبنان

الكويت ـ و•ص•ف ـ ذكرت امس مجلة «الهدف» الاسبوعية الكويتية ان معارك شديدة ستدور رحاها قريبا بين القوات السورية والقوات الفلسطينية في لبنان •

واضافت المجلة ان القوات السورية محشودة بصورة رئيسية في صوفر وجزين توطئة لاستئناف الهجومات على بيروت •

مصادرة مسدسات من رياضيين اسرائيليين في السويد

ستوكهولم ـ يونايتدبرس ـ فرضت امس محكمة مركزية في احدى المدن السويدية احكاما مع وقف التنفيذ على ثلاثة رياضيين اسرائيليين ادينوا بحيازة اسلحة بصورة غير قانونية •

وقد امرت المحكمة بمصادرة الاسلحة وهي عبارة عن اربعة مسدسات سلمت للرياضيين وهم اعضاء في فريق كرة القدم «بني يهودا» من بيتاح تكفا • وقد اجرى الفريق مباراة ودية في الرابع من الشهر الحالي مع فريق كرة قدم في مدينة نوركبينغ التي تربطها مع بيتاح تكفا اتفاقية توأمة •

٢٠ مريضا لبنانيا يتلقون العلاج في المستشفى بنهريا

عكا ـ من محمد عثمان ـ وصل عدد المرضى اللبنانيين الذين تلقوا العلاج الطبي في المستشفى الحكومي في مدينة نهاريا الى ٢٠ مريضا وقد ادخل هذا الاسبوع احد سكان قرية الناقورة للمستشفى لتلقي العلاج الطبي • وعلم مراسلنا ان هناك عددا اخر من المرضى اللبنانيين الذين اكملوا الفحوصات وينتظرون دورهم لاجراء عمليات •

وضع القوات اليونانية المسلحة

في حالة حرب نتيجة النزاع مع تركيا

اثينا ـ رويتر ـ اعلنت مصادر عسكرية يونانية هنا امس ان اليونان وضعت قواتها المسلحة على مستوى الحرب وان كل سلاح الجو تقريبا نقل الى قواعد متقدمة بينما وضعت وحدات الجيش على طول الحدود مع تركيا في حالة انذار •

ويعتقد ان حالة الاستعداد للحرب هذه انما تهدف الى تعزيز موقف اليونان في مناقشة مجلس الامن الدولي للنزاع اليوناني التركي حول الحقوق الاقليمية في مياه بحر ايجة •

وقد بدأ امس اعضاء مجلس الامن مشاورات حول الشكوى اليونانية التي تتهم تركيا بخرق الحقوق اليونانية في بحر ايجة •

ويقول المراقبون ان فشل مجلس الامن في حل النزاع قد يتسبب في نشوب قتال بين البلدين •

فالدهايم يشجب عملية استانبول

مقر الامم المتحدة ـ وصف ـ شجب امس الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة العملية الارهابية التي وقعت في مطار استانبول •

واعرب السكرتير العام عن اسفه لقتل وجرح اشخاص ابرياء •

كينيا تستأنف تزويد اوغندا بالنفط

نيروبي ـ وصف ـ ذكر امس هنا ان شحنات النفط من كينيا الى اوغندا قد استؤنفت بعد ان وقع البلدان على اتفق بهذا الشان •

غير ان اوغندا لم تستأنف بعد تزويد كينيا بـ ٣٠ بالمائة من استهلاكها للطاقة الكهربائية •

مشروع بريطاني لتحريم الاسلحة الكيماوية

جنيف ـ الوكالات ـ قدمت بريطانيا امس مشروع معاهدة لتحريم انتاج واستخدام الاسلحة الكيماوية الى مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح في جنيف • وصرح رئيس الوفد البريطاني في المؤتمر ان مشروع المعاهدة ينص على ان يتم تنفيذها في حالة اقرارها على ثلاث مراحل •

مقتل حارسين للسفارة الفرنسية في بيروت

بيروت ـ وصف ـ قتل بعد ظهر امس حارسان من حراس السفارة الفرنسية في بيروت في انفجار قذيفة سقطت في حديقة السفارة • واصيب رجل امن ثالث بجراح الا ان حالته لا تدعو للقلق •

عشرات القتلى والجرحى في اضطرابات بمدن السود بجنوب افريقيا

جوهانسبورغ ـ رويتر ـ قال مسؤولو المستشفيات ان ١٧ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٥٠ اخرون بجروح بالغة ليلة الخميس في اضطرابات اكتسحت المدن الافريقية السوداء في شبه جزيرة الكاب •

واستمرت معارك متفرقة بين المتظاهرين السود ورجال البوليس خلال الليل • وقد اندفع المتظاهرون في شوارع الضواحي والمدن المخصصة للسود واحرقوا ١٥ مبنى على الاقل ونهبوا محتويات مخازن الخمور •

مع الانباء

...جوم الغادر الذي شنه مسلحون على ركاب طائرة ... في مطار استانبول وان اسفر عن اصابات في ... فانه يمكن القول ان هذا الهجوم فشل في تحقيق ...

...فشل الذريع الذي منيت به «الجبهة الشعبية لتحرير ...» في عملية اختطاف طائرة الركاب الفرنسية التي ... يبدأ لزعماء هذه المنظمة بال وباتوا طيلة هذه المدة ... ليل نهار لعملية انتقامية تهدر فيها دماء اكبر عدد ... من نفوس الابرياء ترويحا عن انفسهم المريضة المتعطشة ... دون ان يكون الهدف من خططهم هذه خدمة قضيتهم ... اخوانهم الذين يعيشون الان جحيم الحرب على الارض ... والذين ما وصلت بهم النكبة الى هذا الحد لولا ... زعماء هذه المنظمة وغيرها من المنظمات الارهابية ... ت على الشعب الفلسطيني النكبات والمصائب •

...تدابير الامنية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ... اضيها وفي طائراتها وسفنها وفي ممثلياتها في الخارج ... لمنظمات تحسب للامر الف حساب قبل اقدامها على ... ارهابية ضد اهداف اسرائيلية سواء داخل البلاد ... جها • ولذا فانها تبحث عن اهون السبل للتعرض ... الاهداف في الاماكن التي لم يبلغ مستوى التدابير ... المتخذة فيها مستوى تدابير الامن الاسرائيلية مما ... ليها تنفيذ خططها •

...يقة تقال ان في اعقاب عملية عنتيبه التي حققت فيها ... نجاحا منقطع النظير ضد المنظمات التخريبية ازداد ... لدى الدول الغربية بوجوب القيام بعمل جدي لقطع ... ارهاب الذي لم يعد يقتصر على الاضرار باسرائيل ... ها فحسب بل اخذ سرطانه يمتد الى مختلف بقاع ... ما في ذلك السودان ومصر • الامر الذي يجعل ... له مهمة دولية تتطلب تعاون جميع دول العالم التي ... تستتباب الامن وسلامة مواطنيها في حياتهم اليومية ... اتهم •

... هذه المهمة لن يكتب لها النجاح ما لم تفرض الاسرة ... عقوبات ضد الدول التي تقوم بالمباداة وبتدبير ... الارهاب وفي مقدمة هذه الدول ليبيا القذافي التي ... بصورة سافرة المنظمات الفلسطينية المسلحة كما ... المنظمات الارهابية غير العربية في اوروبا وغيرها •

... مكافحة الارهاب واستئصال شأفته هي امر الساعة ، ... مهمة من الهين جدا القيام بها لو تضافرت جهود جميع ... ـ الشعوب التي تنشد السلام وحرية ابنائها ... ـ في هذا السبيل •

تقدم ملموس في قطاع المواصلات في غــزة وشمالي سينــاء

تل ابيب ــ من بسام جابر ــ حقق قطاع المواصلات في غزة وشمال سيناء تقدما ملموسا في السنوات الاخيرة على الصعيدين الجماعي والفردي . فقد بلغ عدد السيارات ووسائط النقل في المنطقة هذه السنة ٨٦٦٩ عربة مقابل ٢٦٥٦ عربة قبل ثمان سنوات كما وبلغ عدد حاملي رخص السواقة في المنطقة نحو ١٣٠٧٧ مقابل ٣٠٦٢ سائقا عام ١٩٦٨ وتشتمل الارقام المذكورة على ٨١٠ سيارة اجرة و٣٤٥١ سيارة خصوصية و٢٨٧٧ سيارةشحن و٨٧ سيارة باص و ٤٧٩ دراجة نارية و ٢٥٣ تراكتور (مقابل تراكتور واحد سنة ٦٨) وبالاضافة الى وسائط النقل البري يوجد في غزة حوالي ١٠٣٠ وسيطة نقل بحرية وتعمل في المنطقة ٤٤ سيارة باص بصورة منتظمة حيث تربط بين المدن والقرى في المنطقة مقابل ١٩ سيارة سابقا .

تذمر سكان شفاعمرو من استمرار القاء القاذورات بالشوارع

شفا عمرو ــ من انيس تلحمي ــ يتذمر الكثير من اهالي البلدة من استمرار تدفق المياه القذرة في الشوارع والقاء القاذورات طالبين منى ان اثيرها على صفحات الجريدة لحلها وقمت بطرح هذا الموضوع على رئيس البلدية لاتخاذ اجراءات صارمة ورادعة لحل هذه المشكلة .

وصرح رئيس البلدية بان البلدية قدمت العديد من الاهالي الى المحاكم . واتخذت اجراءات قانونية ضدهم . الا ان هذه الاجراءات لم تكن رادعةوكافية

والحل بالنسبة للمياه يكمن في مشروع المجاري الضخم الذي تنوي بلدية شفا عمرو تنفيذه خلال مدة قريبة بعد ان توكل لاحدى الشركات المختصة مهمة القيام بهذا المشروع .

اما بالنسبة للقاذورات فقد وضعت البلدية في جميع اطراف الشوارع صناديق للقمامات كما عينت عددا لا باس به من العمال لهذا الغرض .

مشاكـــل قريـــة ام الفحـــم

الطلب الى وزارتي الداخلية والمعارف المساعدة في حلها

الناصرة ــ من محمد شريف ــ في برقية مستعجلة بعث بها الى وزير المعارف والثقافة اطلع رئيس مجلس محلي ام الفحم السيد محمد مصطفى محاميد الوزير على الازمة الخانقة التي تعاني منها قريته البالغ عدد سكانها ١٦٥٠٠ نسمة بسبب عدم تحرير الوزارة المبالغ المستحقة منها من اجل بناء مدرسة المصيات في القرية ، وبسبب عدم تحويل هذه المبالغ انذر المتعهد الذي يقوم ببناء المدرسة بتوقيف العمل وتحميل المجلس جميع الاضرار التي ستنجم عن ذلك بما في ذلك الفوائد .

ويقول رئيس المجلس في برقيته ان الوزارة تعهدت بمنح المجلس مبلغ ٨٠٠ الف ليرة لبناء المدرسة المذكورة من ميزانية سنة ١٩٧٥ . ومليون ليرة من ميزانية عام ٧٦ . وبناء على هذا التعهد باشر المجلس فعلا العمل في البناء . الا انه حتى هذا اليوم لم تحول الوزارة المبالغ التي تعهدت بها على الرغم من الاتصالات والمراجعات الهاتفية والكتابية والشخصية مع المسؤولين في الوزارة . كان اخرها الاجتماع قبل ايام مع مدير المعارف العربية السيد كوبولفيتش . الذي اخبر المجلس بشكل صريح ان الميزانيات قد جمدت

ويبلغ رئيس المجلس وزير المعارف والثقافة في برقيته التي ارسل نسخا منها الى لجنة المعارف في الكنيست انه اذا لم تحرر الوزارة خلال عشرة ايام مليون ليرة . فان المجلس سيضطر مرغما في بداية السنة الدراسية في الاول من ايلول القادم على اعلان اضراب عام في جميع مدارس القرية اذ ان قريته تعاني من نقص فاضح في الغرف الدراسية . والسبعون غرفة التي استاجرها مبعثرة هنا وهناك في القرية غير صالحة للتعليم .

وفي برقية ثانية وجهها مجلس محلي ام الفحم الى متصرف لواء حيفا ونسخا منها الى وزير الداخلية ولجنة الداخلية وسكرتير عام مركز السلطات المحلية يحتج فيها رئيس المجلس على عملية التشطيب التي قام بها متصرف اللواء في ميزانية مجلسه لهذا العام التي كان قد اقرها الاعضاء بعد دراسة طويلة وبحث مع احتياجات ومتطلبات قريته فقد اقر المجلس ميزانية بمبلغ ١٢،٢٧٠،٠٠٠ ليرة الا ان متصرف اللواء صادق فقط على ٥،٨٥٠،٠٠٠ ليرة وهذه الميزانية المصدقة لا تتلاءم ابدا وحاجة القرية الماسة الى مشاريع عمرانية وتطويرية والى مستوى محترم من الخدمات المحلية والحكومية والصحية والاجتماعية لسكان اكبر قرية عربية في اسرائيل .

كما احتج رئيس المجلس على التشطيب الذي حصل في ميزانية التطوير التي بلغت ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة ، وخفضها متصرف اللواء الى مليون ونصف .

ويقول رئيس المجلس ان هذا المبلغ لا يكفي لبناء مدرسة واحدة ويتساءل وماذا بقية المشاريع ، علما بان قائمقام حيفا زار القرية وشاهد بنفسه المشاريع التي نفذها المجلس حتى اليوم والتزم للمتعهدين بالتزامات مالية تزيد تكاليفها عن هذه الميزانية .

ويختتم رئيس المجلس في ام الفحم برقيته قائلا : لا نوافق ابدا على هذا الاسلوب من المعاملة ولذلك نطالب بتعيين جلسة سريعة لبحث جميع هذه الامور اذ اننا معنيون جدا بالمحافظة على علاقات حسنة ووطيدة مع وزارة الداخلية واذا لم تستجب طلباتنا فستكون ملزمين وللاسف الشديد باتخاذ خطوات خطيرة بناء على قرار اتخذه المجلس وهو اغلاق مكاتب المجلس المحلي واعلان الاضراب العام .

جامعة النقب تساهم في برنامج الرفاه

القدس ــ ابلغ السيد يوسف تكواع رئيس جامعة بن غوريون في النقب ، السيد اهرون يادلين وزير المعارف والثقافة ، ان جامعته قررت المساهمة في نشاطات برنامج الرفاه في الوزارة .

وقد اعرب وزير المعارف عن تقديره لقرار جامعة النقب ، وعن استعداده لوضع كافة الامكانيات اللازمة لمساهمتها في البرنامج .

نصف مليون ليرة هبة من وزارة المعارف للمدارس الدرزية

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ صرح السيد كامل فارس مفتش المدارس الدرزية ان وزارة المعارف والثقافة قررت منح المدارس الدرزية هبة بمبلغ نصف مليون ليرة لتجهيزها بالاثاث والمقاعد والكراسي وادوات الاشغال والمختبر ووسائل الايضاح المختلفة للسنة المدرسية القادمة . وقد طالب بمضاعفة هذا المبلغ لتزويد المدارس كليا بالاثاث المدرسي .

واضاف بانه خصص مبلغ لا باس به من اجل اقامة الايام الدراسية والدورات لتاهيل المعلمين واستكمالهم علميا .

واعلن ايضا بان الوزارة ستمنح المدارس الدرزية هبة بمبلغ مليون ليرة من اجل تصليح ودهن البنايات وتعبيد وتزفيت ساحات المدارس .

وقد جاء تصريحه هذا في الاجتماع الذي عقده امس في مكتبه في حيفا بحضور ٢٩ مديرا ومديرة للمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية من اجل وضع الترتيبات والتجهيزات للسنة المدرسية القادمة .

الحكــم عــلى متهمــين بــالانتمــاء الى منظمــات مسلحــة

نابلس ــ من محمد عميره ــ تابعت المحكمة العسكرية في نابلس النظر يوم امس في قضية اكبر شبكة تابعة للمنظمات الفلسطينية ويتزعمها المحامي فريد غنام من نابلس، وكان قد اعتقل افرادها الثمانية عشر في مطلع شهر ايلول من السنة الماضية ، وحكمت المحكمة على تسعة منهم باحكام مختلفة .

وقد استمعت في جلسة الامس الى مرافعات وبينات النيابة العسكرية ومحامي الدفاع السيد وصفي المصري عن كل من المتهم الرئيسي المحامي غنام والمتهم الثاني سليم خلايله والمتهم الثالث محمود شوكت الفارس واحسان لعل السالم وزياد ابو خيزران ، واحمد ابو نوار صلاحات ، وعبد الرحيم مصطفى واسماعيل قفيفي وابراهيم ابو سالم .

وقد وجهت اليهم تهمة الانتماء لمنظمة الصاعقة وحيازة قنابل ومتفجرات والقائها وطباعة وتوزيع مناشير ضد السلطات ، ونقل معلومات الى مقر قيادة الصاعقة . واجلت المحكمة النظر في هذه القضية الى وقت لاحق سيحدد فيما بعد .



تهنئة من الاعماق

الى الدكتور بديع حسن صلاح

نابلس ــ في حفل عائلي بهيج تم يوم الخميس الموافق ٥-٨-٧٦ زفاف الدكتور بديع حسن صلاح على الانسة المهذبة عبير عثمان طوقان .

تهانينا للعروسين وبالرفاء والبنين والف مبروك

× × ×

تهنئة من القلب

نابلس ــ اتقدم باحر التهاني القلبية واجمل التبريكات الى السيد سليمان علي العريشي من نابلس بالمولود الجديد الذي اسماه

محمد

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

والف مبروك

ابو زيد

مرزوق العريشي ــ نابلس

× × ×

امين سلمان فلاح

القدس ــ انعم الله على السيد سلمان فلاح منسق شؤون الطائفة الدرزية في ديوان رئيس الوزراء ، والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه

امين

جعله الله من ابناء السلامة ، واقر به عيون والديه

والف مبروك

١٠٠ الف ليرة هبة من قيادة الضفة لبلدية اريحا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ ذكر السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا ان حاكم اريحا العسكري سلمه شيكا بمبلغ مائة الف ليرة وذلك كهبة من قيادة الضفة الغربية لانفاقه في مشروع خزان المياه .

وعلم ان السيد السويطي سيتوجه خلال اليومين القادمين الى عمان لمقابلة المسئولين في الحكومة الاردنية من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية في المدينة وخصوصا شبكة مياه الشرب .

رئيس بلدية قلقيلية يزور السجناء في سجن طولكرم

قلقيلية ــ من بلال صبري ــ وافق حاكم طولكرم العسكري على الطلب الذي تقدم به رئيس بلدية قلقيلية الحاج امين النصر بزيارة السجناء في سجن طولكرم للاجتماع بهم والاستماع الى مطالبهم وارائهم . وقد حدد يوم الثلاثاء القادم موعدا للقيام بهذه الزيارة

تزويد اسرائيل بالحبوب من امريكا امر مضمون خلال ١٠ سنوات

واشنطن ــ الوكالات ــ اكد وزير الزراعة الامريكي ان تزويد اسرائيل بالحبوب امر مضمون خلال السنوات العشر القادمة على الرغم من الطلبات المتزايدة على الحبوب من الدول الاوروبية بسبب القحط الذي تعانيه هذه الدول

وقد ادلى الوزير الامريكي بهذا التصريح لدى اجتماعه امس بنظيره الاسرائيلي السيد اهارون لوزان الذي يزور الولايات المتحدة حاليا .

زيــارة وديــة

نابلس ــ من محمد عميرة ــ قام يوم امس القنصل البريطاني في القدس بزيارة ودية للسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس واستعرضت خلالها بعض الشئون والمواضيع العامة.

رؤســاء السلطات المحليــة يقــرون استــقــالة ادارة الســلطة المحليــة

تل ابيب ــ عتيم ــ اقر رؤساء السلطات المحلية في اجتماع قطري عقدوه امس في بيت مركز السلطة المحلية بتل ابيب قرار استقالة ادارة السلطة المحلية . وقد قبل المجتمعون قرار الاستقالة مع مطالبة الحكومة بالوفاء بالتزاماتها المالية للسلطات المحلية .

واشترك في الاجتماع ايضا وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست السيد يورام اريدور وعدد من اعضاء اللجنة والمدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي .

وجاء في القرارات التي اتخذت في الاجتماع ان الادارة لا تستطيع المضي في تادية مهامها ، وطالب المجتمعون الحكومة بتمكين السلطات المحلية من تزويد الخدمات للسكان . كما طالبوا الاهتمام بالاماكن التي تعاني من ضائقة مالية بما فيها المشاكل الخاصة للمحيط العربي .

وجاء في قرار اخر ان على الحكومة ان تبادر بالتعاون مع السلطة المحلية في وضع تشريع يمكن السلطة المحلية من القيام بمهامها . ويحدد مجالات المسؤولية بين السلطة المركزية والسلطة المحلية .

وتقرر كذلك الدعوة لعقد اجتماع عام اخر للسلطات المحلية بعد شهر واحد لتحديد موقف هذه السلطات على ضوء التطورات التي ستحدث .

وقد افتتح الاجتماع باقوال السيد بنحاس ايلون رئيس مركز السلطة المحلية الذي تحدث عن ضائقة السلطات المحلية على ضوء الحقيقة ان الحكومة مدينة لها بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة . وقال انه بسبب الصعوبات المالية الناجمة عن عدم قيام الدوائر الحكومية بتحويل المبالغ الى السلطة المحلية فقد توصلت الادارة الى الاستنتاج بانها لا تستطيع حل المشاكل .

وقال وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ ان وزارته تتوسط بين المطالب العادلة للسلطات المحلية وبين ادعاء وزارة المالية بقلة الاموال التي تحت تصرفها . وفي الوقت نفسه اشار الى التسهيلات مثل اشتراك وزارة الشؤون الاجتماعية في نفقات السلطات المحلية الخ .

وقد خالف السيد كوبارسكي راي السيد ايلون في ان الحكومة تستخف بالسلطة المحلية . وقال انه يعتقد بان طلب اعادة الدين ومقداره ١٥٠ مليون ليرة هو طلب عادل .

احتجاز سفينة لبنانية بالقرب من حيفا

حيفا ــ احتجز رجال سعر انسوا[illegible] في حوالي الساعه الـ ٨ من ليلة الخم[illegible] سفينة لبنانية تحمل اسم «غلادي[illegible]» وعلى ظهرها ٦ ملاحين .

وقد اتضح من التحقيق الذي اج[illegible] مع الملاحين الستة انهم كانوا في طري[illegible] من ميناء ليماسول بقبرص الى صي[illegible]

وتبين من التحقيق ايضا ان اربعة الملاحين المحتجزين ينتمون الى السن[illegible] والاثنين الباقين هما من ملاحي سف[illegible] اخرى تخلى عنها رجالها في منطق[illegible] مخمورت بسبب خلل في محركها .

وقد تم جر السفينتين الى ميناء [illegible] وفي اعمال التفتيش التي جرت في[illegible] لم يعثر على سلاح .

ويستمر التحقيق مع المحتجزين

وفاة احد سكان الرملة بظروف غامضة

الرملة ــ تواصل الشرطة التحق[illegible] في الملابسات الغامضة لوفاة احد[illegible] الرملة ويدعى حنا سمسم (٤٧ ع[illegible]) الذي وجد فاقدا الوعي في الطريق [illegible] بيته في الليلة الماضية .

ويستدل من الفحص الاول للج[illegible] ان الجمجمة قد تعرضت لكسر . نقلت الجثة لمعهد التشريح في ابو [illegible] لتحديد سبب الوفاة .

مشاكل قريــة عيلوط تبحث مع مستشار رئيس الحكومة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ يستقبل يوم الاحد القادم السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في مكتبه في القدس وفدا من وجهاء قرية عيلوط قضاء الناصرة الذي سيرفع له قضايا ومشاكل هذه القرية البالغ عدد سكانها ثلاثة الاف نسمة .

فالدوائر والمؤسسات الحكومية . على راي اعضاء الوفد . لا تلتفت الى هذه القرية ولا تهتم بامورها فلا مشاريع عمرانية ولا خدمات كبقية القرى العربية في اسرائيل كما سيطالب الوفد من السيد طوليدانو ان يتدخل لدى وزير الداخلية من اجل اقامة مجلس محلي في قريتهم ليرعى شؤون سكانها ويتدبر امورهم ويرافق الوفد عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي حيث سيدعم مطالبه التي ستثار امام السيد طوليدانو .

السجن ٤ سنوات لمواطن من الخليل لارتكابه مخالفات امن[illegible]

الخليل ــ نظرت المحكمة العس[illegible] في الخليل في قضية المواطن عز ا[illegible] عبد الحليم عبيدو التميمي . المذكور قد اتهم من قبل المدعي العسكري بالتردد على بيروت والاج[illegible] مع عدد من قادة منظمة فتح ومنهم فراس وابو شامخ . كما اجتمع مـ[illegible] الدكتور سمير غوشه احد قادة منـ[illegible] النضال الشعبي . وقد اتهم المذ[illegible] بمحاولة اغتيال ثلاثة اشخاص يشـ[illegible] بانهم متعاونون مع السلطات كما ضب[illegible] بحوزته رشاشي سيموفال و١٥٠ ط[illegible] وقد طلب المدعي العسكري انـ[illegible] عقوبة رادعة بحقه الا ان المحكمة اخ[illegible] بوجهة نظر وكيل الدفاع المحامي حـ[illegible] الشيوخي وبراته من تهم العضوية والاتصال مع منظمات خارج المنطق[illegible] وادانته بتهمتي تنظيم اشخاص اخر[illegible] وحيازة اسلحة نارية . وحكمت [illegible] بالحبس اربع سنوات من تاريخ توق[illegible] اعتبارا من ٥-٨-١٩٧٥ .

تنقلات بين معلمين ومدراء في اريحا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ مدير التربية والتعليم لمنطقتي لحم واريحا نقل السيد فتح الله[illegible] مدير مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية كمعلم في مدرسة العيزرية الثانوية . كما قرر نقل السيدة [illegible] الحاوي وفايزة جابر وروضة خ[illegible] اريحا الى العيزرية . كما تقرر نقل المعلم محمد العروم من العيزرية كـ[illegible] لمدرسة هشام الثانوية في اريحا .

المجلس البلدي بقلقيلية يجتمع كل يوم الاثنين من الاسبوع

قلقيلية ــ من بلال صبري ــ عقد المجلس البلدي في قلقيلية جلسة صباح امس قرر خلالها تعيين يوم الاثنين من كل اسبوع جلسة للمجلس البلدي بدلا من يوم الخميس . كذلك قرر المجلس قبول ١٥٠ اشتراكا جديدا في مشروع المجاري على ان يكون بدل الاشتراك الواحد ٢٥٠ ليرة . وستقوم البلدية بتوسيع شبكة المجاري لايصالها الى المشتركين الجدد . كذلك تقرر شراء سيارة للاطفائية ورش الشوارع وكانت البلدية قد اعلنت عن مناقصة لهذه الغاية مرتين في الصحف الا انه لم يتقدم اليها احد .

انتهاء المخيم الصيفي لشبيبة شفاعمرو

شفا عمرو ــ من انيس تلحمي ــ احتفل مساء امس بانتهاء المخيم الصيفي لنادي الشباب الشفا عمري . الذي استمر قرابة الشهر في منطقة الاحراش شرقي المدينة بحضور عدد كبير من الاهالي .

ويعتبر هذا المخيم فريدا من نوعه نظرا لما لاقاه من نجاح حيث مدت اليه المياه والكهرباء وقام بعدة فعاليات اثبتت على مدى اهتمام المسؤولين بانجاحه .

والجدير بالذكر ان هذا هو اول مخيم يقيمه هذا النادي بعد ان توقف عن نشاطاته لمدة تزيد عن عشر سنوات

مسرح الكرمة يستعد لتقديم مسرحية للكبار

ــ من صالح عباسي ــ يقوم المخرج يوري تساليوت بالتدريبات الاخيرة لاخراج مسرحية «مبغوض البشر» للمؤلف الفرنسي الكبير «لابيش» وقد ترجم هذه المسرحية الاديب محمود عباسي ، واشرف على الاعمال الادارية الاستاذ رشدي الماضي مدير القسم التربوي في بيت الكرمة . ومن المتوقع ان يبدأ المسرح بعرض المسرحية في مطلع الشهر القادم .

هكذا من الأصل

مع السيد شموئيل طوليدانو * مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية *

[illegible] الحكومة ازاء عرب اسرائيل

هي سياسة ثابتة مستندة على قيم ديموقراطية

الاطارات الجديدة التي اقرتها الحكومة مؤخرا تخدم مصالح المواطنين العرب بصورة ناجعة

[illegible] عرب اسرائيل [illegible] وضع التوصيات وطريقة اتخاذ القرارات

رئيس الحكومة لم يقرأ تقرير متصرف اللواء الشمالي وبالتالي لم يتخذ أي قرار نتيجة لهذا التقرير

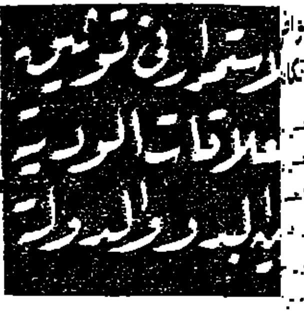
السيد طوليدانو يتحدث الى يعقوب خزمة ويشاهد الى يساره السيد مئير جراح من دائرة الارشاد المركزية

مناقشة مجلس الوزراء لقضايا عرب اسرائيل وتحديده عدة اطارات لها ، والقرار الخاص بتسوية الاراضي في النقب ، وغيرهما من الامور الخاصة بالوسط العربي ، جعلتنا نذهب الى السيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، لنستطلع آراءه بهذا الشأن ونستمع الى اجوبته على عدد من اسئلتنا .

يعقوب خزمة

يعقوب خزمة — عقد مجلس [illegible]ء في ٧٦/٥/٢٤ جلسة [illegible] فيها بصورة اساسية [illegible]وع عرب اسرائيل . ما [illegible] ملاحظاتك حول هذا [illegible]ش ؟

[illegible]سيد شموئيل طوليدانو — لقد [illegible] كت في الماضي في عدد من الجلسات



[illegible] تقدتها الحكومة للبت في هذا [illegible]وع . موضوع عرب اسرائيل . [illegible]قد بانني لا اخطىء اذا قلت ان [illegible]ش الاخير في الحكومة كان اعمق من [illegible] هذه النقاشات . كما انه اينع [illegible] اكثر بكثير من جميع هذه النقاشات [illegible] من ناحية القرارات العملية التي [illegible]ت نتيجة هذا النقاش .

[illegible] — هل لك ان تعطي [illegible]يلات اكثر ؟

[illegible] — كان ينقصنا في الماضي اطار [illegible]ي يتخذ قرارات في مواضيع هامة [illegible]دة في نطاق المسئولية الوزارية [illegible] من الوزراء في نفس الوقت . منذ : [illegible] تسوية الاراضي في النقب تخص [illegible] العدل نظرا الى ان وزارته مسئولة [illegible]ل مواضيع تسوية الاراضي في البلاد [illegible]خص وزير الزراعة نظرا الى كونه [illegible] لا عن اراضي الدولة . وتخص [illegible] المالية بسبب النفقات المالية [illegible]ة التي يقتضيها تنفيذ التسوية [illegible]ن ايضا وزير الداخلية بسبب [illegible]ل التنظيم وغيرها . وتخص بالطبع [illegible] رئيس الوزراء بسبب كونه [illegible]لا مسئولية شاملة عن اعمال [illegible]ومة بما في ذلك اعمال مكتبنا . [illegible] لذلك فان اللجنة الوزارية لشئون [illegible] اسرائيل التي تقرر انشاؤها في [illegible] الحكومة المذكورة تكون ردا على [illegible] المسائل ودليل على ذلك اننا اخذنا [illegible]ل جلسة للجنة الوزارية عند [illegible]ة بصورة خاصة بالشروع [illegible]ثات مع البدو الذين يريدون [illegible]ية

وضع التوصيات واتخاذ القرارات

[illegible] — ما هي الوزارات التي [illegible]ف منها اللجنة الوزارية [illegible]ون عرب اسرائيل ؟

— هذه الوزارات هي : [illegible]ارة المالية . وزارة الصحة . وزارة [illegible]ان . وزارة الزراعة . وزاة الشبيبة [illegible]عليم . وزارة الشرطة . وزارة [illegible] . وزارة الداخلية . وزارة الاسكان [illegible]ة المواصلات . وزارة السياحة . [illegible]ير يسرائيل غليلي . ويقف برأس اللجنة رئيس الحكومة .

[illegible] وهناك مشكلة اخرى لا تقل [illegible] عن المشكلة السابقة . وهي مسالة [illegible]اك عرب اسرائيل في وضع [illegible]صيات وطريقة اتخاذ القرارات . [illegible] تساءل عرب اسرائيل — وبحق . [illegible]ب رايي — لماذا لا يشركون في وضع [illegible]صيات واتخاذ القرارات الخاصة [illegible] . وقد استجابت الحكومة لهذه [illegible]بة وشكلت مجلسا يهوديا — عربيا [illegible] نظامه من قبل اللجنة الوزارية [illegible]ون عرب اسرائيل في جلستها بتاريخ [illegible]٧٦ .

ستة طواقم للمجلس الاستشارى

س — ما هي النقاط الاساسية في هذا النظام وكيف سيمارس المجلس اعماله ؟

السيد طوليدانو — ان رئيس الوزراء يقف براس هذا المجلس . وهذا مانص عليه نظام المجلس . وعدد اعضاء المجلس سيكون ثمانين . نصفهم من العرب والنصف الاخر من اليهود . ومن بين اعضاء المجلس ستتالف ستة طواقم . كل منها يتالف من ٨ اعضاء . نصفهم عرب ونصفهم الاخر يهود . ويقف عرب براس ثلاثة طواقم . في حين يقف يهود براس ثلاثة طواقم اخرى . اما المواضيع التى حددت في نطاق عمل هذه الطواقم فهي :

- طاقم للمشاكل الاجتماعية والاعلام
- طاقم للمشاكل البلدية والقروية
- طاقم لمشاكل التعليم
- طاقم لمشاكل التشغيل
- طاقم لمشاكل الاسكان
- طاقم لمشاكل التصنيع .

وعندما تبلور هذه الطواقم توصيات في كل من هذه الاطارات تعرض هذه التوصيات على المجلس اليهودى — العربي . واذا اقر المجلس هذه التوصيات فتعرض امام اللجنة الوزارية لشئون عرب اسرائيل .

اعضاء المجلس

س — كيف يعين اعضاء المجلس وهل تم وضع قائمة باسمائهم؟

ج — ان نظام المجلس ينص على ان رئيس الحكومة هو الذى يعين اعضاء المجلس . اما بشأن القائمة باسماء الاعضاء فبالنظر الى ان عدد الراغبين في الانضمام الى المجلس . يهودا وعربا هو اكبر بكثير من اعضاء المجلس — ٨٠ ولذلك فاننا مضطرون الى اختيار ثمانين فقط . اما اولئك الذين لن يشملهم المجلس الحالي . فقد ينضمون اليه بعد مرور سنتين ، اذ ان النظام الحالي ينص على ان تعيين اعضاء المجلس هو لمدة سنتين .

طاقم جرايسي

س — وماذا عن طاقم العمال برئاسة الدكتور سامي جرايسي الذي يعمل في نطاق المجلس للترفيه الاجتماعي ؟

ج — لقد اوصينا باخراج هذه اللجنة من نطاق مجلس الترفيه الاجتماعي وتحويلها الى المجلس اليهودى — العربى ولكن لم يتخذ قرار نهائي بهذا الشان بعد .

قرار هام ..

يعقوب خزمة : هذه هي قرارات تنظيمية هامة جدا ، ولكن هل اتخذ كذلك في جلسة مجلس الوزراء المذكورة اي قرار موضوعي ؟

السيد شموئيل طوليدانو : نعم . لقد اتخذ مجلس الوزراء في جلسته المذكورة قرارا هاما ينص على ان مزج مواطنى اسرائيل العرب في حياة الدولة يوجب اشتراك واستجابة جميع مواطنى الدولة . وخاصة نشاطات من المنظمات الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسات العامة في جميع مجالات





الحياة الاجتماعية . وتعمل الحكومة من اجل اشراك الجمهور ومؤسساته لتنفيذ سياستها .

وبالنظر الى ان احدى المشاكل الصعبة في المحيط العربى هى مزج الجمهور العربى بصورة اكبر في المجتمع اليهودى والمؤسسات العامة ، فان لهذا القرار اهمية عملية وادبية على حد سواء .

س — ذكرت صحيفة «دافار» بتاريخ ٧٦/٦/٢٥ ان متصرف اللواء الشمالي وعددا من العاملين في حزب العمل قد بعثوا الى رئيس الحكومة مذكرة ذكروا فيها ان الحكومة سارت في السنوات الاخيرة على سياسة «ليبرالية اكثر مما يجب» واوصوا باتخاذ عدة خطوات يجب ، حسب رأيهم ، اتخاذها في المحيط العربي . كذلك جاء في ذلك النبأ ان رئيس الوزراء بعد ان تسلم هذه المذكرة «قرر ان يكون السيد تسفي الدوروتي المرشح لمنصب رئيس القسم العربي في حزب العمل مكان السيد مردخاي الون الرئيس الحالي» . وهذه المذكرة اثارت اصداء كثيرة في المحيط العربي وتناولتها الصحف باكثر من مرة .

فهل تعتزم الحكومة حقيقة تغيير سياستها في الوسط العربي ؟

سياسة ثابتة

ج — ان رئيس الوزراء لم يقرا هذه المذكرة . وبالنظر الى انه لم يقراها فهو لا يستطيع . بالطبع . ان يتخذ اى قرار استنادا الى مذكرة لم يقراها .

ان سياسة الحكومة حول موضوع عرب اسرائيل قد اوضحت جيدا في جلسة الحكومة بتاريخ ٢٤-٥-٧٥ . وعليه هى سياسة ثابتة تستند على قيم دولة ديمقراطية . وهذه السياسة ليست رقاص ساعة يتارجح بين الفينة والفينة .

رئيس القسم العربى في حزب العمل

س — هل ان النبأ الذى نشر في صحيفة — دافار — والذى افاد ان رئيس الوزراء قرر تعيين السيد تسفي الدوروتي رئيسا للقسم العربي في حزب العمل نتيجة لقراءة المذكره المذكورة ، هل ان هذا النبأ ايضا غير صحيح ؟

ج — ان تعيين السيد تسفي الدوروتى في منصب رئيس القسم العربى في حزب العمل هو امر منوط بحزب العمل . وليس لتعيين السيد تسفي الدوروتى في منصب رئيس القسم العربى اى علاقة بالمذكرة التى لم يقراها رئيس الحكومة كما قلت .

خلق اطار لمحادثات مشتركة

س — في المنطقة الشمالية من البلاد مشاكل خاصة بالسكان اليهود ، ومشاكل خاصة بالسكان العرب . وفي نفس الوقت هناك ايضا مشاكل تعمير شامل تخص جميع السكان ، اليهود والعرب على حد سواء . فلماذا لا يتم انشاء هيئة مشتركة لمعالجة هذه المشاكل ؟

ج — لقد اجرينا في الاونة الاخيرة محادثات مع رؤساء مجالس محلية يهودية وعربية في الجليل ، وكانت الاستجابة بهذا الشان جيدة . وقد اتخذ السيد تساحر ، رئيس بلدية طبريا ، على عاتقه المبادرة بهذا الشان لخلق اطار لمحادثات مشتركة بين رؤساء المجالس اليهودية والعربية .

البناء غير القانونى

س — نشرت في الاونة الاخيرة انباء عن موضوع البناء غير القانوني . وبموجب هذه الانباء يتسلم عرب اسرائيل مساعدات مالية وارشادات من الخارج . فما هي الحقيقة بهذا الصدد ؟

ج — لقد فحص هذا الموضوع بدقة وبصورة اساسية وانا استطيع التاكيد بانه لا صحة لهذه الانباء بتاتا .

س — وماذا عن مسألة البناء غير القانوني ؟

ج — دعا رئيس الحكومة قبل بضعة اسابيع الوزراء المختصين الى عقد جلسة للبحث في هذه المشكلة الخطيرة . وقد تقرر في هذه الجلسة تاليف لجنة من قبل عدد من ممثلي الوزارات تقدم توصياتها بهذا الشان خلال هذا الشهر واضعة نصب عينيها ليس فقط مشكلة البناء غير القانوني بل البحث عن علاج للعوامل التي اولدت هذه المشكلة

الاراضى في النقب

س — ذكرت قرار اللجنة الوزارية حول تسوية الاراضي في النقب . فما هي تفاصيل هذا القرار ؟

ج — لازالة اى سوء تفاهم بودي ان اؤكد ان الموضوع يتعلق بتسوية اراض وليس بمصادرات . واقتراح التسوية المعروض على البدو لا يلزم احدا ، ومن لا يريد التوصل الى تسوية لا يرغمه احد على ذلك وبوسعه التوجه الى المحاكم .

ان اقتراح التسوية الذى عرض على البدو هو ، حسب رأيي ، اقتراح منصف ياخذ بنظر الاعتبار حاجيات البدو ويقترح منح تعويضات مالية واراض بكميات كبيرة جدا .

موضوع معقد

س — كم تستغرق من الوقت هذه التسوية حسب رايك ؟

السيد طوليدانو — ان موضوع تسوية اراضى النقب هو موضوع معقد وطويل الامد . فان هذا الموضوع يتعلق بمنطقة مساحتها حوالي مليون ونصف مليون دونم . يطالب بحق الملكية فيه حوالي ثلاثة الاف عائلة بدوية . ونحص كل طلب من هذه الطلبات في المنطقة نفسها وفي المكاتب الوزارية المختلفة يتطلب وقتا طويلا . وبعد الانتهاء من هذا الفحص ستبدأ مفاوضات طويلة لايجاد تسوية متفق عليها وليس عن طريق المحاكم . لهذا السبب تقتضى تسوية اراضى النقب حسب رايي مدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات .

علاقات طيبة

س — يدعي البدو في النقب ان الجو تجاههم قد تعكر في الاونة الاخيرة وانهم يشعرون بان السلطات قد غيرت سياستها المؤيدة تجاههم . تلك السياسة التى كانت مطبقة في الماضي نحوهم . فماذا تقول ؟

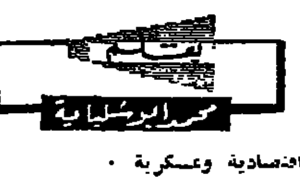
ج — ان قبائل البدو اليوم لهم علاقات طيبة مع سكان الدولة عامة ومع السلطات خاصة . وليس هناك اى سياسة اخرى تختلف عن تلك المطبقة حتى اليوم . تلك السياسة المستندة على توثيق العلاقات الطيبة بين الدولة والبدو .

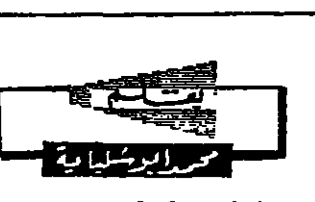
ان الحكومة ستستمر في المستقبل ايضا في تشجيع وتوثيق العلاقات الطيبة بينها وبين البدو وستعمل كل ما في وسعها كي تزيل عن البدو اى شعور لا اساس له من الصحة كذلك الذى ذكرته في سؤالك .

الوطن العربي تحول الى مسرح مجانين

لا يعرفون الرحمة والانسانية بل لا يعرفون حتى مصالحهم

والسبب الرئيسي هو فقدان الديمقراطية والتمسك بدكتاتورية ضيقة





لا اتصور ان الوطن العربى مر بمرحلة كالمرحلة التي يمر بها هذه الايام . بحيث يمكن القول ان هذا الوطن الكبير قد تحول الى مسرح مجانين يقتتلون فيما بينهم اقتتالا دمويا لا يعرف الرحمة والشفقة والانسانيه . بل اقتتالا هو في الحقيقة ذبح لمصالح ليس فقط الشعوب العربية ، وانما ذبح ايضا لمصالح الفئات الحاكمة في الوطن العربى .

ففي اقصى الغرب من الوطن العربى يندلع الصراع المسلح بين الجزائر والمغرب وموريتانيا . ويحشد كل فريق الجيوش . ويسلح الانصار . وينفق الملايين ، ويريق الدماء من اجل ضم الصحراء الاسبانية . فكان تلك الدول العربية ليست عربية . وانما هي اجنبية لا تربط بينها اية رابطة . وانما ذهبت هباء جميع الاحاديث التى يلقيها قادة تلك الدول العربية عن الوحدة العربية والقومية العربية . والحدود الوهمية التى تفصل بين الارض الواحدة والشعب الواحد .

وفي القلب يشتد الصراع بين ليبيا ومصر والسودان . ويصل الى اعتقاد كل فريق بان الفريق الاخر يدرب ويسلح — المرتزقة — ، ويبعث بالمتفجرات من اجل الاطاحة به وبنظامه

وفي اقصى الشرق من الوطن العربى يتزايد الصراع بين جناحي حزب البعث في سوريا والعراق ، بحيث انتقل من خلافاته الايديولوجية الى حرب فعلية اقتصادية وعسكرية .

وعلى الجبهة اللبنانية تلتقي الخلافات العربية مع الخلافات الدولية . لتشكل الميليشيات المتناحرة . وليتحول لبنان الى ترسانة اسلحه تضم السلاح السوفياتي والاميركي والانكليزي والفرنسي . لتكون المذابح افظع . وسيل الدماء اشد . والماسي اكبر .

الحديد في يد السائح

وفي داخل البلاد العربية نفسها تتزايد عمليات تصفية المعارضه ..ففي السودان يعدم المسؤولون عن ذبح عشرات المتهمين . وفي سوريا والعراق يرمى المعارضون في غياهب السجون وفي الاردن تكمم الافواه تكميما تاما . حتى اذا ما حاول بعضها ان يقول كلمة واحدة معتدلة . او ان يصدر بيانا ليس فيه اى شيء مضاد عمدت السلطات الى الاعتقال ووضع الحديد في الايدي والنفى الى معتقل الجفر الصحراوى

اجل فقد حدث هذا لاناس يعتبرون من خيرة الرجال ليس في الاردن وحده وانما في الوطن العربى كله .. حدث هذا لاناس مثل الدكتور منيف الرزاز وسماحة الشيخ عبد الحميد السائح والدكتور رفعت عوده والسيد بهجت ابو غربية وغيرهم .

وكان ذنب هؤلاء انهم نشروا في جريده الراى بيانا يتعلق بلبنان .وكان البيان معتدلا الى درجة التفاهة . ومع ذلك فقد وضع المسؤولون الحديد في ايدى سماحة الشيخ السائح . الذى كان وزيرا للاوقاف . والذى استقبله المسؤولون الاردنيون استقبال الفاتحين عندما نفته السلطات الاسرائيلية من القدس . كما ربط بالحديد رفاقه الاخرون . اثنين اثنين . واسندوا الى معتقل الجفر الصحراوى .

ضد مصالحها

والغريب ان هذه الانظمة العربية التي تتقاتل فيما بينها هذا التقاتل .والتي تستهلك السلاح الكثير . والذل الاكثر لا تدرك ان ما تفعله هو ضد مصالحها كما انه ضد مصالح شعوبها التي هي في امس الحاجة الى تلك الاموال لتوفير لقمة العيش وزجاجة الحليب والمدرسة والمستشفى والطريق المعبد . خصوصا المناطق الواسعة من الوطن العربى التي تفتقر الى كل هذا .

التدخل الامبريالـي

والاغرب من هذا ان الانظمه العربيه تحاول دائما ان تعزو اسباب ما بينها من صراع الى الامبريالية الاجنبيه ، حتى ان كل نظام اخذ يتهم النظام الاخر بانه ينفذ المخططات الامبريالية .وحتي اصبح كل نظام في راى النظام الاخر عميلا وخائنا .. وتنسى الانظمة العربية ان مثل هذا القول لا يمكن ان يكون صحيحا ، وان الامبريالية لا تستطيع ان تفعل ما تفعله . الا اذا كان ثمة استعداد لدى الانظمه العربيه نفسها للسير معها . والا اذا كانت ثمه ثغرات في الوطن العربى يستطيع الامبرياليون النفاذ منها وتنفيذ مخططاتهم .

فقدان الديمقراطيـة

وفي اعتقادي ان اسباب الرئيسيه هي فقدان الديمقراطيه . والاصرار على اتباع دكتاتوريه ضيقه . هي في الحقيقه دكتاتورية فرد او افراد معدودين يقفون في راس نظام الحكم .

وهذه هي الحقيقه المره القاسية في البلدان العربيه جميعها . فالحقيقة هي ان الدكتاتورية الضيقة تتسلط على البلدان العربيه بلا استثناء . والدكتاتوريه هي السبب في محاولات الانقلابات الفاشلة . والناجحه التي تزيد من الصراع الداخلي وتزيد من اراقه الدماء وتعمل على تمزيق الجبهات الداخلية . وهي السبب في هجره اعداد من المعارضين الذين يتحولون في نهاية المطاف الى معاول في ايدي الانظمة المعاديه عربية كانت او غير عربية .

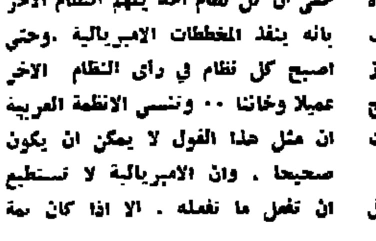
العلاج الاول

ان الانظمة العربيه ترفض ان تؤمن بما يؤمن به كل عاقل . وهو ان الديمقراطيه هي العلاج الرئيسي لامراضها المزمنة . وان الدول الديمقراطية هي اكثر استقرارا من الدول الدكتاتورية ، وان اسباب الكوارث التي حلت بالامة العربية هي الدكتاتورية . وان راى الفرد او عدد من الافراد مهما كان لا يمكن ان يكون مثل راى الجماعة . فلو كانت الديمقراطية هي المتبعة في البلاد العربيه لما حلت بالامة نكبة حزيران سنة ١٩٦٧ . ولما اصبح السودان مسرحا دمويا للمعارضين والموالين على حد سواء . ولما حدث ما اتى الى مجازر لبنان .

استقرار صوري

وتنسى الانظمة العربية او تتناسى ان ما يبدو استقرارا في ظل الدكتاتورية ليس باستقرار . وانما هو السكون الذي يسبق العاصفة . فاذا راح نظام

البقية على الصفحة السابعة









الذئب المقارن بين البحتري ودوفيني



فتحي سعيد

الفصول

مر الشتاء فلم تمل قيثارى
واتى الربيع فلم تبح اوتارى
ومشيت في روض الخريف عشية
حذر الضحى .. فتناثرت ازهارى
وسكبت في الصيف المودع دمعة
هطلت برغم شواظها امطارى
ولهثت في أثر الفصول وفي الربى
خبأت خابيتى بـذات قرار
ووقفت انتظر الصبـاح لعلـه
تخضر فيه سقيفتى وجدارى
وتركت اغنيتى على شفـة الـذرى
عذراء لما تختمـر بخمـار
عذراء خلف نوافذ الليل الذى
شبت نوافذه عـلى الاسوار

● ● ●

ناحت على الفنن النحيـل حـمامة
احمامة تبكى على اشعارى .؟
من نبأ الورقاء في غسـق الدجى
ان الاليف .. غدا غريب الدار ؟
كنا .. اذا نام الرقـيب وسافـرت
عنا .. عيون الشمس والاقمار
نحبو على هدى الهديـل وننثنـى
ونشد شد العصبة السمار
ونريق مـن دمـنا عـلى درج المنـى
ونجـود بالفلذات والاعمار
ان تأتنسا نتزلـك بـين قلـوبنا
في خير ناحية وحسن جوار ..
ونفض مختوم الـدنان عـن التـى
تزرى بكل شكيمة ووقـار
بكر تزف لكـل حـر عاشـق
غطى هواك به عـلى الابصار
واليوم .. ننتحل الصبابة والجوى
ونسوق الافا من الاعذار .!

● ● ●

«مال الغبيط فمن يـقول لشاعـر
ما زال يجهل لعبة الافكار ؟
انزل .. فقد عقر البعير ولم يعد
في اليد الا كـل ذى اظفار
واقرأ كتابك لسـت اول قـارىء
يتلو الكتاب .. ولست اخر قارى
صرنا باسواق الكـلام بضاعـة
راجت قوافلها بـلا تجار ..
وتواثبوا فـوق المقاعـد وامتطوا
نوق السباق ومهرة السمسار
جثموا على صدر القصائد عـنوة
يتسترون وراء كل شعار ..
مالوا .. فما ملنا ومن ذا يدعى ؟
انا نهزنا دلـونا في القار !؟
شرفت ضمائرنا وجـل يـراعنـا
ان يرتدى يوما ثيـاب العار
بيض الصحائف لا يشوب كتابنـا
الا الذى في الكتب للابرار ..

● ● ●

عدنا الى الشعر القديم وذو الهوى
يهـفو لاول مـوطـن وديار
يا شعر انى قد لعنـت قصيدتـى
«وعزمت فيك على دخول النار ..»

ضاق مجال الادب على رواده بما رحب واصبح العثور على موضوع مبتكر يصلح مادة لبحث ادبي امرا من الصعوبة بمكان فكم من طالب يذوق الامرين في سبيل البحث عن موضوع لرسالة او اطروحة ولا يهتدي اليه الا بشق الانفس . فاذا ما عرضه على الاستاذ المشرف علـم ان موضوعه مطروق ، وكم من مرة يؤمن المشرف بجدة الموضوع يوافق على معالجته فيندفع الطالب في تنفيذ المخطط المرسوم له ويبذل الجهد الجهيد في اعداد رسالته مضحيا من اجلها بكل غال ونفيس . حتى اذا انتهى منها ومنى النفس بقرب مناقشتها أتاه الخبر اليقين : هناك طالب اخر في جامعة اكرا او جامعة تواكشوت عالج الموضوع نفسه ولم يترك زيادة لمستزيد . فيكاد الباحث يصعق مـن الصدمة ويستولي عليه اليأس فيرفض اعادة الكرة ويهجر الادب الى غير رجعة .

وادت ندرة الموضوعات الصالحـة للبحث الادبي ـ سواء أكانت نـدرة حقيقية ام مفتعلة ـ الى معالجة موضوعات سخيفة عميقة لا تمت الى الادب بصلة . وثمة ميدان جديد للبحوث الادبيـة يفتح أمام الباحث افاقا لا متناهية قلما تعرضه لمفاجآت الادب القومي : اقصـد الادب المقارن . ان هذا الجنس مـن البحوث الادبية الذي تعود نشأته الى أمد غير بعيد مازال يشكل ارضا بكرا خصبة تتيح للطالب مقارنات شائقة النتائج نبيلة الاغراض .

وفضل الادب المقارن على الادب القومي لا يقتصر على غزارة مواده وتنوعها لكنه يتجلى ايضا في النقاط الاتية :

ـ من المسلم به ان الغرض الاساسي من البحوث الادبية هو استنباط عناصر الجمال الكامنة في النصوص وتمهيـد السبل لتذوقها ، فهل من وسيلة لابراز الجمال افضل واوثق من مقارنة النص المطروح على بساط البحث بنصـوص متشابهة في اللغات الاخرى ؟ ان الادب المقارن محك لا يضاهي لاثبات الجمال المطلق ، لان المقارنة تكشف النواحـي الجمالية المتعددة بطريقة اوضح وادق من الدراسة الموضوعية المركزة على الاثـر الواحد . فبالمقارنة وبالمقارنة وحدهـا نتمكن من تحديد مرتبة الاثر الادبي من الاداب العالمية ، بل «مكانة العرب مـن المجتمع البشري» (١) .

ـ اذا انطوى الادب القومي على نفسه ذبل واصيب بالوهن . ويقول بـول فاليري في هذا الصدد : الاسد الـذي يفترس الحملان يحولها الى عناصر قوة ونشاط . كذلك ينشط الادب القومي بتمثله لعناصر الاداب الاجنبية ، (٢)

ـ في مباحث الادب المقارن من المرونة والشمول ما يسمح للباحث مناهـج التفسير الادبي جميعا . تقليدية كانت ام مستجدة ، (٣) .

ـ ان خير نواحي الانتاج الادبي لكبار الكتاب ، في كل امة . ليست النواحـي القومية ، بل العالمية ، (٤)

ـ بفضل ما يحقق من تقـارب في التراث الفكري لمختلف الشعوب ، يسهم الادب المقارن في اثبات الوحدة الفكرية لدى البشر ، تلك الوحدة التي افترضها اكبر علماء الالسنية الحديثة ، نعام شمسكي ، صاحب اوسع مذاهب الالسنية انتشارا في العالم . اذ قال : «ان تعـدد اللغات في التعبير عن الفكرة الواحـدة يمكن تحويله ، بالوسائل التحليلية ، الى نواة فكرية واحدة ... وهذه النواة الفكرية كامنة في اذهان بني الانسـان اجمعين ، على اختلاف السنهم» .

ـ وقد يسهم الادب المقارن في التأليف بين القلوب على صعيد التفاهم والتعاون والمحبة ، ويقول بول فان تيغم في هذا المعنى : «ان ما يؤلف بين ادباء الامم ، على تباعد بلدانهم واختلاف لغاتهم ، انما هو تشابه نظرتهم الى العالم والانسان والحياة ، وتشابه مشاعرهم ازاء الطبيعة والحب والجمال» (٥)

فروع الدراسـات في الادب المقارن

ان حقل اختصاص الادب المقارن مترامي الاطراف ، فحسبنا لمحة سريعة الى اهم ما يتيح للباحث من دراسات :

مقارنات التأثير والتأثر

ـ كتأثير «رسالة الغفران» لابي العلاء المعري في «الكوميديا الالهية» للشاعـر الايطالي دانته ، او في «الفـردوس المفقود» للشاعر الانكليزي ملتن .

ـ وتأثير الرومنطيقية الفرنسية فـي شعر الاخطل الصغير .

مقارنات الاجناس الادبية

ـ كمسرحية كليوباترا لاحمد شوقي ومسرحية انطونيو وكليوباترا لشكسبير

ـ والخرافة عند لافونتين وشوقي

مقارنات النماذج الانسانية

ـ كبخلاء الجاحظ وبخيل موليير

ـ ومجنون ليلى في الادب العربي والادب الفارسي .

مقارنات التراجم

ـ كطرطوف موليير و «الشيخ متلوف» لمحمد عثمان جلال .

ـ ومأساة (السيد) لكورناي وتعريبي خليل مطران ونجيب الحداد .

مقارنات الظواهر الطبيعية والنماذج الحيوانية .

ـ كالبحر ، في الادبين العربـي والفرنسي

ـ وموقف الشاعر العربي وموقـف الشاعر الفرنسي من الطبيعة (٦)

ـ والذئب . بين شعراء العـرب والفرنج .

وحتى لا يقتصر مقالنا على النواحي النظرية ، اليكم مقابلة بين موقف العرب والفرنج من «الذئب» ، تناولنا فيها في نوع خاص ذئب البحتري وذئب الفرد دو فيني .

Alfred de Vigny

ذئب البحتري وذئب الفرد دي فينـي

اذا بدانا بتحليل قصيدة البحترى ، فلا بأس من أن نلجأ ، قبل التطرق الى سميولوجية الشكل

semiologie structuraliste

وسميولوجية المعاني المضافة

semiologie de connotation

وهما طريقتا التفسير العلمي الحديث . الى الطريقتين التقليديتين اللتين اجازتهما علوم التفسير المعمول بها حاليا في كل الاوساط الادبية .

فتاريخ الادب يبين مثلا ان للشنفرى في «لامية العرب» موقفا من الذئب يلفت الانتباه لما يتضمن من عطف وحنان . ان هذا الشعور الصادق ، الذي يحـدو الشنفرى على تفضيل الذئب على اهله .

اقيموا بني امي ، صدور مطيكم
فاني الى قوم سواكم لاميل ...
ولي دونكم اهلون : سيد عملس (٧)

وربما كان مرجعه التشابه السيكولوجي الذي يربط الشاعر الصعلوك وهـذا الحيوان من حيث الجلد على حياة التشرد والصبر على شظف العيش ، ولكـن الشنفرى هو في ذلك مثل معظم مـن وصفوا الذئب بعده ـ لا يضخم من شان الحيوان الا لينفذ من وصفه الى التمدح بنفسه ، فيقول متحدثا عن الـذئب والسباع الاخرى التي فضلها على ذويه:

وكل ابي باسل غير انني
اذا عرضت اولى الطرائد ، أبسل

والشنفري ، على كل حال ، لا يثبت عند موضوع الذئب ولا يتعمق فيـه بحيث يرقى من وصفه «الحسي الخاص» الى المعاني «الانسانية العامة» .

كذلك فعل الفرزدق ، الذي سبـق البحترى ايضا الى وصف الذئب ... وربما يكون البحترى استأنس بقصيدة الشاعر الاموي التي يقول فيها :

واطلس عسال وما كان صاحبا
دعوت بناري موهنا فاتاني
فلما دنا ، قلت : ادن دونك انني
واياك في زادي لمشتركـان
فبت اقد الزاد بيني وبينه
على ضوء نار مرة ودخان
فقلت له لما تكشر ضاحكا
وقائم سيفي من يدي بمكان
تعش ، فان عاهدتني لا تخونني
نكن مثل من ، يا ذئب ، يصطحبان

كما يبين لنا تاريخ الادب ان الشريف الرضي حذا حذو البحترى ونظم قصيدة في لقاء الذئب تكاد تكون صورة طبـق الاصل لقصيدة البحترى ، ومطلعها :

وعاري الشوى والمنكبين من الطوى
اتيح له بالليل عاري الاشاجع

ثم يقول :

اذا فات شيء سمعه دل انفه
وان فات عينيه رأى بالمسامع
ولما عوى والرمل بيني وبينه
تيقن صحبي انه غير راجع
له الويل من مستطعم عاد طعمة
لقوم عجال بالقسي النوازع

الكثافة الانسانية

فاذا لجانا الان الى ادب المقارن . وتابعنا المقابلة بين تلك القصائد وقصيدة الفرد دو فيني من حيث الكثافـة الانسانية ، اتضح لنا ان القصيـدة العربية «كل الغرض منها التمدح بالكرم والعطاء ، والافتخار بالثبات عند اللقاء ، وما هذه الصورة المخيفة التي صور بها الذئب الا لينفذ منها الشاعر الى ما يريد من مدح نفسه بالشجاعة» (٨) فاستمع الى البحترى يقرظ نفسه :

مهيبا كنصل السيف لو قذفت به
ذرى اجا ظلت واعلامه وعـد

و (اجا) هذا ، جبل في طيء و (وعد) جمع وعدة اي الارض المنخفضة . يقول البحترى اذا قذفوا بي قمم الجبـال استحالت وهادا .

ولي صاحب عضب المضارب صارم
طويل نجاد ما يفل له حـد
فقل لبني الضحاك مهلا ، فانني
انا الافعوان الصل والضيغم الورد
رشادك لا يحزنك بين ابن همة
يتوق الى العلياء ليس له تد

ثم ، اذا قتل الذئب ، اكل من لحمه وتركه :

وقمت فجمعت الحصى واشتويته
عليه ، وللرمضاء من تحته وقد
ونلت خسيسا منه ثم تركته
واقلعت عنه وهو منعفر فـرد

ويخلص البحترى من قتل الذئب الى نوع من الثورة على القدر ، فيتحسر عـلى حظه المنكود ويهجو الاوغاد الجبناء الذين يتمتعون برغد العيش :

لقد حكمت فينا الليالي بجورها
وحكم بنات الدهر ليس له قصد
في العدل ان يشقى الكريم بجورها
وياخذ منها صفوها القعدد الوغد؟

اما فلسفة فيني فتنتزه عن الفخـر الذاتي وتقريع بنات الدهر ، انها تريد ان تنبه القارىء الى ما يجب عليه من اجابة دعوة القدر في هدوء وسكون . وتلبية نداء الموت في شجاعة .

تروى القصيدة قصة جماعة مـن الصيادين خرجوا يطاردون الذئـاب . فالتقوا باربعة منها «ذئب وذئبة وجرويهما



البحتري

× × ×

واحاطوا بها . فلما راى الذئب انـه حوصر وسدت عليه سبل الفرار قبض بفكيه على زور اقوى كلاب الصيد ولـم يتركه بالرغم من الرصاص الذي كان يخترق جسده ، والمدى الحادة التي كانت تتشابك كالكماشات في احشائه . ثم خلى جثة الكلب الميت ونظر الى الصيادين وهو يلعق ما فاض حول فمه من دماء . واخيرا اغمض عينيه ومات في صمـت وكبرياء . ويخلص فيني من وصفه لموت الذئب الى درس فلسفي استقاه من صمود الذئب للالم ، فيدعو الانسان الـى التواضع :

«اذا تأمل المرء ما هو على الارض ومـا يخلف فيها ، لادرك ان الصمت وحـده عظيم وان كل ما سواه وهن وضعف»

ثم يحث الانسان على التجلد والصبر في البأساء ويعلمه على لسان الحيوان المحتضر ان البكاء والانين وحتى الصلاة في الملمات جبن :

«ان الانين والبكاء والصلاة لجبن . قاد في عزم رسالتك المضنية ، في الطريق «التي شاء القدر ان يختارها لك . ثم تمثل بي : تألم ومت صامتا» .

فما الذي دفع فيني الى تلقين الشعب الفرنسي هذا الدرس الخلقي ؟ وهذه المعاني السامية ، اهي مستوحاة من الواقع ام مستمدة من الذاكرة ؟

كان فيني في العشرين لما بدا نجـم نابليون يأفل . فاذا بهذا القائد الجابر الذي فتح البلاد ودوخ العباد . اذا بـه ينهار من عليائه ويساق مهزوما مدحورا الى سجن حقير . فيقضي في الذل والهوان بقية حياة كانت شمخت الى ذرى العزة والجلال ، وما من شك ان فيني تأثر بهذا الحادث ، ويجوز انه استخلص منه فلسفة قصيدته الداعية الى التواضع . لكن الادب المقارن يوحي بغير ذلك : ففي النشيد الرابع والعشرين من قصيـدة «تشايلد هارولد» للشاعر الانكليـزي بايرون ، جاء :

«ان للحياة والامها اثر عميقا فـي القلوب الوحدانية الموحشة : فالجمل يصبر على اشق الاثقال دون تذمـر ، والذئب يعرف كيف يموت صامتا ... فهل تظل هذه القدوات الحسنة دون جدوى ؟ اما آن لنا «نحن البشر» ان نعتبر ؟ فاذا كانت الحيوانات ، وعنصرها ادنى شرفا من عنصر الانسان . تجابه الالم بهذا العزم والجلد ، او ليس احرى بالانسان ، ان يصمد لصروف الدهر ونوائب الحياة ؟» .

هذا ما قاله بايرون في ١٨١٢ ، اي قبل قصيدة فيني بثلاثين عاما . فهل قال فيني شيئا غير ذلك ؟ اليس هذا الـدرس الخلقي ، الذي يلقننا اياه بايرون قبله بربع قرن ، هو عينه مغزى قصيدة «موت الذئب» ؟ صحيح ان معرفة سابقيه الى هذه المعاني لا تقلل من قيمة قصيدته .

وصحيح ان لكل شاعر اسلوبه . وفي الاسلوب سر الجمال ، ولكن لا بأس من الاحاطة بالمصادر التي اثرت في الشاعر لعل المقارنة بين عمله واعمال السلف تعود بالمنفعة على تفسير القصيـدة وتقويمها .

سيرة الشاعرين وسيكولوجيتهما

اما سيرة كل من الشاعـريـن وسيكولوجيته وظروف بيئته ، فقد توضح لنا شيئا من معانيهما الاخرى . ففي ما خص البحترى ، كيف نفسر مثلا هذا المدح المبالغ فيه الذي يطري به نفسه؟

قد نجد لهذا الاطراء الشخصي تفسيرا في طبيعة البحترى المتكبرة ومزاجـه العصبي التواق الى التمجيد .

يقول ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني :

وكان البحترى من ابغض الناس انشادا يقف عند كل بيت ويقول : احسنت والله ... ثم يقبل على المستمعين فيقول: ما لكم لا تقولون : «احسنت»

وقد تساعد ايضا سيرة البحترى على معرفة (هند) التي يقول فيها :

الطلال دار «العامرية» باللوى
سقت ربعك الانواء ، ما فعلت هند؟
بنفسي من عذبت نفسي بحبه
وان لم يكن منه وصال ولا ود

شعور صادق ولواعج قلب متيم ؟ او هي فمن هي (هند) هذه ؟ احقيقة هي ام خيال ؟ وهل المقدمة الغزلية تنم عـن مجرد تقليد ومحاكاة ؟

ـ ان ما في هذا النسيب من الفـاظ القصائد الجاهلية وتراكيبها يوحي بانه اقرب الى استعلاء الذاكرة منه الى استيحاء الواقع ، فماذا تقول سيرة الشاعر في هذا الصدد ؟

وقد يعارض انصار البنيوية فيقولون: واذا ثبت من واقع السيرة ان هندا هذه لا وجود لها . هل ينال ذلك من جمال القصيدة ؟ «نقول : قطعا لا . ولكنه يلقى على حياة الشاعر العاطفية اضواء قد تعين على تكوين شخصيته وتساعد في التالي على تفهم اثاره الاخرى .

واما ما خص الشاعر الفرنسي «فيني» فكيف نفسر انه نعت الصلاة عند الشدائد بالجبن ؟ ان مطالعة «يوميات فيني» التي دونها سنة ١٨٣٤ ، تنبهنا الى انه كان يحتف ، في تلك المرحلة من حياته «الى فلسفة خلقية اجتماعية مؤسسة على المروءة والشرف ، تحل محل الفلسفة الخلقية المسيحية وتعرض عن طقوسها وشعائرها فهو يقول في يوم ١٥ نيسان ١٨٣٤ :

«ان الشرف هو اساس السلـوك للانسان النزيه المستقيم . ان الشرف . لدى هذا الانسان . يحل محل الدين . ويعصم من الاثم والدناءة ، ان الشرف دينه واما المسيحية فقد ماتت في قلبه» .

فقد تفسر هذه الفلسفة العامة للشاعر في تلك الاونة من حياته بالذات ، هذا البيت العنيف الذي يتجاسر فيه عـلى العبادات .

Gemir, pleurer, prier est egalement lache

ان الانين والبكاء والصلاة لجبن

المقارنة على صعيد التأليف

وننتقل الى دراسة التأليف .

يتضح لنا لاول وهلة ان البحترى نهج نهج الشعر الجاهلي من حيث تعدد موضوعات القصيدة : انه يستهلهـا بالنسيب التقليدي فيتحسر على فـراق الاحبة

سلام عليكم لا وفاء ولا عهد
أما لكم من هجر احبابكم بد

ثم ينتقل الى الفخر بشجاعته . وبعد ذلك يصف قتله للذئب . ويخلص من الوصف الى الحكمة . علما بان حكمته لا تمت الى موضوعاته الثلاثة السابقة بصلة .

اما تأليف قصيدة فيني فيختلف عن ذلك ، انه يرسم في الابيات الاولى الاطار الخارجي لمسرح الطردية :

«تجري السحب تحت القمر الملتهب كانها الدخان يفر من الحريق وكانت الغابات تمتد سوداء حتى الافق»

ثم يدخل الانسان في الميدان فيبدأ المشهد الدرامي :

«وكنا نمشي على الخضير الرطـب صامتين ، فاذا بنا نلمح تحت الاشجار مخالب الذئب الجوالة التي كنا نطاردها واذا بثلاثة من الصيادين يتوقفون . واذا بي اتطلع الى ما كانوا يرون فالمح فجأة عينين تشتعلان»

حتى يتم حصار الذئب .

ويطرد الوصف حيا نابضا يتناول حركات الصيادين وسكناتهم . وتكتمل اللوحة ويبلغ التشويق ذروته «والسرد درامي ديناميكي يثير الترقب

«واقبل الذئب فاقعى غارزا مخالبـه المعقوفة في الرمال . وقد ايقن انه لا محالة هالك اذ اخذ على حين غرة وقطعت عليه سبل الفرار . فاذا به ينقض ويطبق فمه الملتهب على زور اجرأ كلب من كلابنا ولم يحول عنه فكيه رغم طلقاتنا النارية التي كانت تخترق جلده ورغم مدانا الحادة التي كانت تعوص متشابكـة كالكماشات في احشائه» .

وتنفرج الازمة بموت الذئب :

«وكانت مدانا مستقرة في جنبه حتى المقابض تسمره على الخضير مضـرجا بدمائه وكانت بنادقنا تحيط به على شكل هلال رهيب . فظل يحدق الينا ثم تمدد وهو يلعق الدم السائل على فمه . ومن دون ان تعبأ بمعرفة كيف قضى . اغمض عينيه الواسعتين ومات ولم يطلق صرخة واحدة» .

وعندئذ يتحد فيني بالحيوان . كمـا يتحد الشاعر الرومنطيقي بروح الطبيعة تنفذ نظرة الذئب الاخيرة الى اعمـاق نفسه ، فيحس بحواسه ويشعر بمشاعره وينسب اليه الشجاعة والاباء . ويجعل منه قدوة لبني الانسان في مغزى حكمي مستمد من الموضوع ذاته . غير دخيل عليه .

وهكذا نزوعنا في القصيدة وحدة ذهنية وشعورية ، او قل وحدة عضوية . تنمو نمو الشجرة من البذرة !

ولا يدع مدع ان تلك الوحدة غـير متوافرة في شعرنا القديم . فاذا كـان البحترى . في هذه القصيدة بالذات ـ وهي من نتاج شبابه ـ نهج نهـج الجاهلية وجعل من قريضه متحفـا لموضوعات مختلفة . على حد قـول شوقي ضيف (٩) ق . فان قصيدة «فتح عمورية» لابي تمام تتجلى فيها وحدة عضوية رائعة . وللبحترى نفسه قصائد عدة تحترم شروط تلك الوحدة كسينيته في وصف ايوان كسرى . ولكنه . هنا . لا يثبت عند معنى من المعاني المختلفة التي الف منها قصيدته بحيث يخرجه مـن حقيقته الحسية الجزئية الى الحقائـق الانسانية العامة .

اما قصيدة فيني فكأنها البنيـان المرصوص : لقد اتسقت اجزاؤها بحيث لا ينظر الى جزء دون جزء ولا الى بيت دون بيت . ان قصيدته ليست حشدا لافكار من هنا وهناك وانما هي مشهد درامي تتضافر لوصفه الحواس مـع الاحساس . وتعبر عنه الابيات كلها من المطلع الى المقطع .

الايحاء الجرسي

وقد يطول الشرح . والمجال ضيق لا يتسع لاكثر ولكن ثمة ميزة في قصيدة البحترى لا بد من التنويه بها . خصوصا انها تتعلق بالشكل اي بوسائل التفسير الجمالي الحديثة . اقصد الايحاء الجرسي اي مقدرة البحترى الفائقة . التي لا يضارعه فيها احد . على استعمال الالفاظ التي تحس دلالتها قبل ان تفهم معانيها .

استمعوا الى هذا البيت يصف فيـه البحترى الذئب المقرور :

يقضقض عصلا في أسرتها الردى
كقضقضة المقرور ارعده البرد

ان تكرار حروف القاف والضاد والدال يعطي احساسا سمعيا باسنان الذئـب المقرور تصطك من شدة البرد

يقضقض كقضقضة المقرور ارعده البرد

والبحتري اقدر الشعراء ... استعمال الطاقة الجرسية للحروف ... قصيدة اخرى ، يصف القصر الذي ... المعتز بالله ويريد اعطاءنا احسا... بتمويج حيطان القصر الزجاجية ... وكأن جدران الزجاج بجوه

لجج يمجن على جنوب سواه...

حيث تكرر جرس الجيم لمعاني ... فصدر عنه احساس بصري بالتمويج ...

ويقول البحتري ايضا في وصف ... ريفي يشرح الصدر :

ولنا مجلس على النهر فياح ...
ترتاح فيه القلوب .

حيث تكرار حروف الحاء والفاء ... ـ وكلها من الحروف الرخوة المهموسة ... وكذلك تتابع حروف المد في (فياح ... ترتاح فيه) يعطي احساسا بالفـ... والانشراح .

هذا الجرس الايحائي ، الذي ... التناغم بين اصوات الحروف ومعاني ... الالفاظ ، لم يفت الفرد دو فيني ... اليه ايضا . ولو انه لم يبلغ ... براعة البحترى . فاذا انتهينا ... هذين البيتين اللذين يتأمل الشاعر ... فيهما ضعف بني الانسان فيدعو ... التزام الصمت :

...r ce que l'on est
sur terre et ce qu'on laisse
Seul le silence est grand,
tout le reste est faiblesse

تلاحظ ان جرس السين C

يتكرر فيهما تسع مرات وان ... الروى يمدد اصداءه فيصدر ... احساس «سمعي» بالسكون ... المشاعر ويتيح له الاحساس قبل ... معناه مدارك العقل .

وهذه نقطة من بحر . ان ... البحتري وفيني الانسانية اوسع ... ان تستنفد في هذه العجالة . ... القول انها تبث في وصفها ... والحياة . وتضفي على شعرها ... الجمال الذي تحدث عنه شوقي ... قال :

والشعر صنفان : فباق على ...
قائله ، او ذاهب ...
ما فيه عصري ولا دارس
الدهر عمر للقريض ال...

الدكتور نقولا س...

الهوامش :

١ـ جمال الدين الرمادي ، ... مقارنة بين ادبي الشرق والغرب ... ص ٥ .

٢ـ ريمون طحان ، الادب ... ١٩٧٢ ، ص ٩

٣ـ راجع مقالنا في «النهار» ...

٤ـ محمد غنيمي هلال ، الادب ... الصفحة ـ د ـ .

٥ـ بول فان تيغم ، الادب ... دار الفكر العربي ، القاهرة ... ١٩٥١ ، ص ١١١ .

٦ـ نجيب العقيقي ، من الادب ... ص ٩٥/١٣٣ .

٧ـ السيد المعلس ، الذئب ... السير ، السريع .

٨ـ محمد سامي الدهان ، ... الرسالة المصرية ، ١٩... .

٩ـ شوقي ضيف ، في النقد ... ص ١٥٤ .

قصيدة ليوسف الخال

كنت
بما يقال ، انما ،
شق علي ان ارى الوجود
ينقضي
ولو لبرهة
احببت هذه الحديقة التي
حين غرست كل نبتة بها
غرست كل املي
امشي على الجذور ، ام
فقدت ثقتي
بعودة الربيع
فليكن

التانغو الاول

شعر : زهير بهلول

همست في اذنها : اترقصين ؟
هممت بالوقوف
واذ بعينيها تحدقان بي
صمت رهيب هيمن على مائدتنا
رغم ضوضاء الموسيقى
والرقص الاهوج
خلت انني اسمع نبضات قلبها
ايقاعها سريع
تتنافس مع مهارة ضارب الايقاع
اوتار القيثارة المكهربة لا تمحو وقع ارتباكها .
الحان الاوزغ لا تدغدغها
ابتسمت ... فتنهدت
وما ان اومضت اهدابها
حتى استحال الامر واقعا
انصهرنا في يم من الراقصين
بين خطوة تانغو وخطوتين
ضممتها الى صدري
وسألت :
لماذا ترددين ؟ :
«باكورة رقصي تبدأ هنا
كنت اسأم الرقص
ولكن تانغو اليوم معك
علمني
ان ارقص الى الازل»

أعلام أرض السلام

عرفان ابو حمد

ــ ١٠ ــ

احمد بن سرف الدين حسن بن ... الله بن عبد الغني · شهاب الدين ... الصالحي الفقيه قاضي القضاة ... لعباس ابن الشيخ شرف الدين ابن ... جمال الدين ابي موسى ابــن ... تقي الدين ابي محمد ·

... مع من ابن عبد الدائم وتفقه وبرع ... وافتى ودرس بالصالحيــة ... الحنابلة بالجامع الاموي ·وتولى ... نحو ثلاثة اشهر من سنة تسع ... في دولة السبكي ·

... البرزالي : كان رجلا جيدا من الحنابلة وفضلائهم مات في تاسع ... ربيع الاول سنة عشر وسبع مائة

... اجع :

سلك الدرر ١/١٢

قضاة دمشق ابن طولون ص٢٧٧

*

... الصفدي :

... يخ احمد الخالدي الصفدي شهاب ... وكان له اخ اكبر منه يقال لــه ... الدين الخالدي ·

... في صفد وقرا القــرآن وبعض ... العلمية ولما وصل واخوه الــى ... الرحلة سافرا الى مصر للطلب. ... احمد هذا على مذهب ابي حنيفة ... وقرا اخوه على مذهب الامام ... وبرع كل منهما في مذهبه ... شهاب الدين هذا العربية والعروض ... فيه كتابا نفيسا ·

... البوريني في تراجم الاعيــان : ... على كتابه فكتبت عليه في سنة ... مائة واربع وتسعين في دمشق عند

... ظير وبحته الازاهــــر
وجاد به غيث من المزن ماطــر
... به كف النسيم بسحره
نماح بها نشر من الطيب عاطر

... : وقد كتب الي عدة قصائــد ... منها فوائد · فمن ذلك قصيــدة ... :

... بيداء لا استطيع سلوانا
... عنها ومن دمع عيني عن سلوانا(١)
... من حبها قد همت ذا قلق
... فسل حنينا وسل بدرا وسل وانا
... يت رقة منها شدهت فلم
... القدر على النيس لولا لطفها جانا
... ملت نامزتني في مداعبة
فصرت منها عليل القلب حيرانا
ومنها
... وزارت وازرت اذ بدت فغدت
في النظم فائقة قسا وسحبانا

... في قصيدة طويلة (تجدها في تراجم الاعيان ج١ ص ١٣٦) وكان شهاب الدين ... سنة احدى وعشرين بعد الالــف ... مقيما بمدينة صفد يفتي عــلى ... الامام ابي حنيفة ويعارضــه في ... رجل يقال له زين العابديــن ... (منسوب الى كفر مندل) وهي ... من توابع صفد(٢) وله تاريــخ ... الدين ابن معن وابنه علي · مخطوط ... طبع في بيروت سنة ١٩٣٦ ... عن عذبة في قرية سلوان قرب القــدس

... هي كفر مندا في سهل البطوف في ... لا تزال قائمة عامرة ·

... جع : تراجم الاعيان ١/١٢٤-١٣٢ ... الاعلام ·

*

٨٤ــ ابو الخير :

احمد بن خليل كيكلدي العلائــي المقدسي ·

قال ابن حجر : سمع بافادة ابيه من الكبار كالحجار وغيره من المسندين والمزي وغيره من الحفاظ بدمشق · ورحل به الى القاهرة فاسمعه من ابي حيان ومن عـدة اصحاب النجيب ·

وسكن بيت المقدس الى ان صار من اعيانه وكانت الرحلة في سماع الحديث بالقدس اليه · فحدث بالكثير وظهر لــه في اواخر عمره سماع ابن ماجه عــلى الحجار ·

ورحل اليه ابن العماد ليلقه ووفاتــه وهو بالرملة فواصل ابن العماد طريقه عن القدس الى الشام ·

وكانت وفاة ابي الخير في ربيع الاول سنة ٨٢٠ هجرية وله ست وسبعون سنة وهو ممن اجازوا ابن العماد ·

المراجع : شذرات الذهب ٧/١٥

*

٨٥ــ احمد خليفة :

ولد في صفد سنة ١٩٠٠ او ١٩٠٢، وتلقى دروسه الابتدائية في العهد التركي وبدخول فلسطين في عهدة الانتــداب البريطاني انضم الى جهاز التعليم وعــين مديرا لمدرسة ابتدائية فمساعدا لمديــر التعليم في لواء نابلس فمديرا لمدرسة خضورى الزراعية بطولكرم فمفتشـــا للتربية والتعليم في الادارة العامة بالقدس فمديرا للتعليم في لواء القدس وظل في عمله هذا حتى سنــة ١٩٣٦ ــ ١٩٤٨ وبعدها نزح الى سوريا · في عام ١٩٤٩ عين استاذا للتربية وعلم النفس في دار المعلمين بحلب فمديرا لدار المعلمــين ومفتشا عاما للمدارس الاميرية في ليبيا وظل هناك عامي ١٩٥٠ و ١٩٥١ ·

توفي في ٢٩ اب سنة ١٩٦٤ بدمشق وتخليدا لذكراه اطلق اسمه سنة ١٩٦٥ على مدرسة اعدادية في القدس ·

من اثاره العلمية :

- التربية واساليبها العلمية
- تاريخ العرب
- معالم التاريخ ترجمه
- القراءة الجغرافية المصورة
- الدين الاسلامي والتهذيب
- تاريخ فلسطين وجغرافيتها
- تاريخ الممالك العربية ·بالاشتراك مع راضي عبد الهادي القدس ١٩٤٦

المراجع : عن مقال للبدوي الملثم في مجلة الاديب اللبنانية ابريل نيســان ١٩٦٩ ·

*

٨٦ــ احمد بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح ابــن هاشم بن نصر الله بن احمد الكنانــي العسقلاني الاصل ثم المصري الحنبلي ·

قاضي القضاة عز الدين ابو البركات، الامام العالم المحقق المتقن شيخ عصره ·

ولد في ذي القعده سنة ثمانمائه (هـ) توفي والده وهو رضيع فنشأ واشتغل بالعلم وبرع ولقي المشايخ وروى الكثير وداب في الصغر وحصل انواعا من العلوم ثم باشر نيابة الحكم في الديار المصريــة عن ابن سالم ثم عن ابى المغلي ثم عــن المحب بن نصر الله ·ثم ولي قضاء الديار المصرية وعلت كلمته وارتفع امره عند السلاطين واركان الدولة والرعية وكتب الكثير في علوم شتى ودرس وافتــى وناظر وله من التصانيف ·

١ــ مختصر المحرر في الفقه وتصحيحه ونظمه ·

٢ــ منظومات متعددة في علوم عديدة فقها ونحوا واصولا وتصريفا او بيانا وبديعا وحسابا وغيرذلك وله من غيرالنظم ١ــ توضيح الالفية وشرحها وشــروح غالب هذه المنظومات وتوضيحاتها الى غير ذلك من التواريخ والمجاميع : واختصر تصحيح الخلاف المطلق في المقنع للشيخ شمس الدين بن عبد القادر النابلسي· وكان ينظم الشعر الحسن وكان مرجع الحنابلة في الديار المصرية ·

توفي ليلة السبت حادي عشر جمادي الاولى سنة ٨٧٦ هـ وصلى عليه السلطان فاشبهاى والقضاة واركان الدولة ودفن بالصحراء من القاهرة ·

قال السخاوي : ان ترجمته تمثــل مجلدا واورد الجلال السيوطي في معجم شيوخه اسماء مؤلفاته وهي كثيرة منهــا

- طبقات الحنابلة عشرون مجلدا
- نظم اصول ابن الحاجب في النحو
- صفوة الخلاصة في النحو
- شفاء القلوب في مناقب بني ايوب ــ مخطوط ــ
- منظومة في الجبر والمقابلة
- منظومة في المساحة
- شرح الفية ابن مالك
- ارجوزة في قضاة مصر ·

المراجع :

- نظم العقيان ٣١
- الضوء اللامع ١/٢٠٥
- مجلة المجمع العلمي العراقــي ٢/١٠٦
- اعلام الزركلي ١/٨٥
- شذرات الذهب ٨/٣٢١

*

٨٧ــ احمد بن احمد الطيبي الكبير · الشيخ العالم العامل

قرا القرآن على والده وحاز به مــن الفضل طريق المجد وقرا عليه بالقراءات المختلفة وتفقه به حتى تمرن به وعرفه ثم شرع يقرا على الشمس الكفر سوسي والشيخ تقي الدين القاري وعلى الشيخ تقي الدين البلاطنسي وعلى بقية مشايخ زمانه حتى تفرد بين خلانه ·

تولى امامة جامع الاموي دهرا طويلا وخطب به عمرا ليس قليلا وصنــف الخطب الفصيحة وحبر النصائح المليحة ونقلها عنه الخطباء وتولى تدريس المدرسة الصغرى وتدريس الفقه بالجامع الاموي وكان مع ذلك يكتب اوقاف الامراء بنى منجل في دمشق الشام ويدرك بهـــذه الكتابة الرزق التام وكان يدرس بالجامع المنجكي في محلة مسجد القصاب ويعلم هناك جميع الطلاب ·

قرا عليه فضلاء دهره ومنهم الشيخ اسماعيل مفتى الشام ومفتى الشافعيــة المشهور بالنابلسي وممن قرا عليه العماد بن العماد ·

ويقول ابن العماد : قرات عليه وانا ولد صغير فنظر الي نظر الشفقة وقال لابي احرص على ولدك هذا فانه سيصير من اهل العلم فقبل والدي يده ثم انه سال والدي عن بلدته · فقال له والدي ــ انا من قرية بورين وهي ملاصقة لارض مدينة نابلس فقال الشيخ المذكور لابي : انت حينئذ من بلادنا فساله والدي انتم من أي قرية ·فقال : نحن من الفندقومية· وتعارفا وامرني بملازمته فشرعت بالقراءة عليه بن اول القرآن العظيم الى اخر سورة النساء تجويدا لابي عمر وشرعت مــع ذلك في قراءة المنهاج الى باب صلاة المسافر

والشيخ الطيبي هذا علم الناس فــي زمنه تجويد القرآن والقراءات العشــر فكان في زمنه يقال له الحسن البصري · حضر مرة ختم التفسير المنظوم الذى نظمه شيخ الاسلام البدر الغزي العامرى وكان البدر المذكور قد عقد له المجلس واداه مزار رأس يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام · وحضر علماء البلده وقاضيها ومفتيها فكان من جملة ما دار انه قال البدر المذكور : انا رددت عــلى صاحب القاموس في سبعة مواضع منه وذكر منها انه جعل الخزل بالخاء المعجم والجزل بالجيم في علم العروض بمعنى واحد والحال ان كل منهما بمعنى مستقل غير معنى الاخر ·

وفي اليوم الثاني ارسل اليه الشيخ احمد الطيبي المذكور صاحب الترجمــه ورقه ينتصر فيها لصاحب القامـــوس ويقو له فيها : ان الدماميني قد نص على ذلك ولم يتفرد به صاحب القاموس·

فارسل البدر الغزي ابياتا الى الشيخ الطيبي يقول فيها :

اموى شهاب الدين يا فاضل العصر
ويا من رقى فوق السمكين والفسر
زعمت بان الحزل والخزل واحد
كما قاله القاموس ذو المحد والمخر
وملت الدماميني مال بقوله
وحققه بالنقل عن متية غــر ــ

وان الدماميني تلميذ ربه
واحسان ظن بالشيوخ من البر
وما بالتساوى نرتضي ولعلنا
نرد على القاموس ردا بلا حصر

وكان الشيخ الطيبي ينظم العلوم· نظمــ ــ مناسك الحج ــ وجزا وصنف في ــ اشكال المنطق الاربعة ــ تاليفا خاصا وجعل لكل شكل جداول للاشكال المنتجة والاشكال الفصيحة وهو تاليف حســن وصنف ــ المفيد في علم التجويد ــ وشرحه الشيخ احمد بن المرزنات شرحا حسنا وللشيخ الطيبي : ــ ديوان خطب ــ في غاية الحسن وكان يعظ بدمشق ·

قال صاحب شذرات الذهب : لقــد ادركته وهو شيخ كبير قد حناه الزمان وهو ينشد قول القائل :

وعهدى بالشباب وغصن قوي
حكى الف ابن مقلة في الكتاب
فصرت اليوم منحنيا كانــي
افتش في التراب على شبابي

وله من النظم قوله :

ان كنت تبغى كل المنى
وراحة القلب مع الانس
نكن مع الحق بلا خالقه
وكن مع الخلق بلا نفس

وكان يكتب الخط الحسن ·

توفي في سنة احدى وثمانين وتسعمائة الموافق لسنة ١٥٧٣ م ·

المراجع :

شذرات الذهب وفيات ٩٨١ هـ

*

٨٨ــ الطيبي الصغير :

احمد بن احمد بن احمد ، ولد شيخ الاسلام احمد بن احمد بن احمد قــال البوريني : «قرات على الاوسط وهــو الكبير وعلى هذا وهو الصغير والاول هو الاكبر لم ادركه غير ان قراءتي على الكبير قليلة واكثر ما قرات على هذا الصغير ــ

مات أبوه فصار بعده مدرسا بالعادلية الصغرى وبيقعة مشيخة الاقراء بالجامع الاموى وتولى امامة الجامع الاموى وكان افقه من ابيه · افتى بدمشق نحو عشر اعوام وكان فقيها محدثا مفسرا مقرئــا عروضيا حاسبا فرضيا ·

قرا هذه العلوم على ابيه الا الفقــه فانه قراه على النور النسفي المصري ولازمه حتى اجازه بالفتوى والتدريس واجازه بالفتوى ايضا شيخ الاسلام البدر الغزى وكان يباشر الدرس تحت القبة بالجامع الاموى كل يوم بعد الظهر الى قريــب العصر ·

يقول البوريني : ــ كنت قد قرات عليه الارشاد للمولى العلامة اسماعيل بن المقرى وكان يهتم بمطالعته الى الغايــة الازمته سنين عديدة ليلا ونهارا واحبنى وجذبني اليه وكان يصحبني في نزهته وعند الذهب الى بعض قرى دمشق للتنزه وكنت ابيت عنده في بيته الكائن فــي محلة القيمرية وكان ينظم الشعر كثيرا ــ



عرفان ابو حمد

وكان يكتب الى البوريني الشعر الكثير وكان البوريني يجيبه عنه ·

قال له مرة : لا تتفقد فان عندى سمكا مقليا وسارسل لك منه فذهب الى البيت فلم ير من السمك شيئا وكان يظن اكثر من ذلك فارسل اليه الموجود وكتب له هذه الابيات :

اقسمت بالذي السموات سمك
لم الق في المنزل غير ذا السمك
لكن في العشر الاخير من رجب
سر للممدن كي ترى العجب
وربنا يرزقنـــا من كرمه
فانه عودنا بنعمـــــــه
وما يصاد السمك الطري
الا اذا ما ساقه الولى
ونحن من نرتجي الا لطافا
ونطلب الاسعاد والاسعافا
لا زلت بحرا قاذفا بالدر
عذبا غيرا دافعا للضر
ما غردت فوق الغصون ورق
ولاح من ارض الحبيب برق

وكان قد وعد بشيء فما تيسر لــه انجازه فكتب الى البوريني معتذرا عن عدم الاتمام واجاد في النظام ·

يا سيدي لست والرحمن انساكا
فان في خاطري الولهان نجواكا
ولم اكن تاركا ما قد وعدت به
فكيف وهو سبيل لي للقياكا
فاسمح مدينك من خل الوذ به
ولا تكن حاقدا حاشاكا حاشاكا(١)

المراجع : ١ــ انظر هذه القصيدة التى بعث بها الى البوريني عندما كان في زيارة لقرية منين في تراجم الاعيان ·

اغــلاط شائعــة

الخطأ	الصواب
قدسية القضاء	قداسة القضاء
أمر مهول	أمر هائل
هب أنك فعلت	هبك فعلت
تفرقت الاراء	افترقت الاراء
قابلته صدفة	قابلته مصادفة
اعتذر عن الحضور	اعتذر عن عدم الحضور
وهبتك مالي	وهبت لك مالي
تحرى عن الامر	تحرى الامر
كاد أن يفعل كذا	كاد يفعل كذا

أغنيــة منتصـف الليــل

شعر : نــاجى ظاهــر

انى احببتك يا عمري فتعالي في منتصف الليل
يطيب لقانا ··
وهوانا يصبح نورا/في الظلمة ··
تصبح فينا الاشياء/لنا ، ··
قطعا محسوسه ··
·· الورق الاخضر يصبح لون الليلك
لون الحزن ··
ولون الشفق المقبل/في اخر ليل
أول فجر ·
ميتة/تاتين ، اذا سقطت افراحي ··
من شجر الاعراف (١)/الى بهو الموتى ··
ميتة تاتين ، اذا اخلفت مواعيدي ··

(١) انظر سورة الاعراف ، القرآن ·

أثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

بقلم : صالح طويق

ومن طريف ما اتذكر ···

والنقطة الاخيرة التي يجب ان نسجلها للحاصد بتقدير هي انها عندما كانت تقرر صلاح او عدم صلاح القصة الموضوعة او المترجمة للنشر ، كانت تدقق بعناية بالغة مضمون القصة الذي تعتبره هو الاساس في كل شيء ، الاساس الذى تستند اليه في تقرير نشر او عدم نشر القصة · ولا يهمها بعد ذلك ان يكون القاص كاتبا عريقا في الكتابة او مستجدا في اول الطريق · والطريف في هذا الصدد ان الحاصد كانت قد نشرت لي في احدى سنواتها الاولى قصة من الادب التركي الحديث كنت قد ترجمتها لها عن الفرنسية · وكنت آنذاك لا ازال طالبا فــي الصف المنتهي من مدرسة الاليانس · واذا بمجلة سورية شهيرة (مجلة الحديث الشهرية للاديب الكبير الكيالي) تقتبس تلك القصة عن الحاصد وتطلق على مترجمها لقب (الاستاذ الاديب)، ولم يكن ليعنيها ان تعلم او لا تعلم ان مترجم القصة طالب او غير طالب ، وانما كان يعنيها فقط انها تقتبس للنشر قصـــة مترجمة ترجمة فنية صحيحة ذات مضمون اصيل واسلوب شيق · وكتحصيل حاصل انه لا بد ان يكون مترجمها الذى هو احد كتاب الحاصد «استاذ» و «اديب» يشار اليه بالبنان : وتلك البادرة كانت وستظل في نظري اغلى واثمن شــهادة تعطيها مجلة ادبية سورية كبرى لمجلة الحاصد وخطتها المثلى في النشر ·

ذو الصناعتين الدكتور نور الله

وقد ساهم المرحوم الدكتور نور الله (١٨٨٥ ــ ١٩٥٢) ــ ذو الصناعتين الطب والكتابــة ــ بقسط لا باس به في الكتابة الى الحاصد في مواضيع صحيــة وبحوث مختلفة · كان بعضهــا اقرب الى الطرائف والنوادر منه الى البحوث العلمية · وكــانت مقالاته مركزة ومختصرة ، وكان البعض الاخر منها يستمــل على حكم وامثال وملاحظــات اجتماعية قيمة · وبذلك اثبت المرحوم الدكتور نور الله انه لم يكن طبيبا بارعا فحسب ، بل كان كاتبا اجتماعيا ايضا ·

الدكتور نور الله

وكان المرحوم الدكتور نور الله من اوائل الاطباء اليهود في العراق · فقد مارس الطب منذ بداية الحرب العالميـــة الاولى (١٩١٤) جنبا الى جنب مع المرحوم الدكتور مرزا يعقوب · ثم مع المرحوم الدكتور داود معلم نسيم · وكان شديد العطف على الفقراء يعالجهم مجانا ويمكنهم من شراء الدواء على حسابــــه الخاص · كما كان من وجوه المجتمع العراقي وقد انتخب عضوا لاحدى دورات المجلس الجسماني · أما فيما يخص نشاطه الادبي فقد سبق له ان كتب لمجلة (يشورون) ثم لمجلة (المصبـــاح ــ هامينورا) ــ وسناتي الى ذكر هاتين المجلتين في ملحق هـــذا البحث ــ ثم لمجلة (الحاصد) · كما الف بمعاونة المرحوم عزرا حداد كتابا ادبيا واجتماعيا قيما يشتمل على فكاهات ونوادر وحكم ، بيع في حينه بنطاق واسع في جميع انحاء العـــراق ، واشتهر لدى الناس باسم (نوادر وفكاهات الدكتور نور الله) · وقد تبرع رحمه الله بريعه للطائفة الاسرائيلية في بغداد لغرض مساعدة فقرائها ·

وقد توفي في بغداد عن عمر يناهز الــ ٦٧ عاما ، وكان منهك القوى في سني حياته الاخيرة · ومن انجاله في اسرائيل الان كل من الطبيبين البارعين الدكتور موسى نور الله والدكتور منصور نور الله ، وكلاهما يعمل في مستوصفات صندوق المرضى (كوبات حوليم) · أمد الله في عمريهما ووفقهما لخدمة الانسانية ·

كاتب هذا البحث :

وفي ميدان الدراسات والبحوث الادبية ايضا · ساهمت انــا بكتابة جملة بحوث أدبية عن كبار الادباء والشعراء الفرنسيين وكذلك في ترجمة قصائد وقصص من روائع الادب الفرنسي والتركي الحديث · بالاضافة الى القصص الموضوعة والمقطوعات واليوميات والرسائل الادبية وغيرها ، مما كنت أمد به الحاصد في جميع سنوات حياتها الى اخر عدد من أعدادها ·

ــ يتبــــع ــ

ســت واربعــون

شــعر : مــؤيــد ابراهيــم

ست واربعون
عمر من السنين
تمر يا (حيفا) وحبي حبله متين
واسمي عليه الريب لا يرين
فقد خدمت الناس اجمعين
وانت لي ، وشرف المواطن الامين
وضعته لي باليد اليمين
تاجا على الجبين

● ● ●

ست واربعون
دنيا من السنين
تضج بالضوضاء والشجون
احسها منقوشة في خاطري الحزين
تالله كم طرت على الغصون
وكم على شاطئيك كم رددت من انين
وكم على ترابك سال عرقي السخين
وكم من الاثلام في السهول والحزون
حرثت ، واصطنعت من جلائل الشؤون
ولم اجد سواك من معين ·
من اجل عينيك اقتحمت الموت والحصون
وعدت من معركتي الطحون
مكللا بالظفر المبين
وكل من نصبتهم ينهون يأمرون
رأيتهم يأتون يذهبون
ويتركوني صامدا وحدي ويختفون
وموطني من بعدهم مكين
وانت (حيفا) حصني الحصين
ووطني ، ديني ، واى دين
به ، به ادين

● ● ●

ست واربعون
مرت كما تزدحم المئون
من اعنف السنين
خلالها أبيت ان اكون
عبدا لبعض الناس استكين
الحر لا يرضى بان يهون
وتلتقي عيناه بالعيون
بكبرياء تشبه الجنون
وكلما هوت الى اسفل ساخلين
عن ظهره صخرته ينهض ، لا يلين ،
يرفعها للسفح باليدين والجبين

● ● ●

يا بلدي الامين
يا درة في جبهة القرون
ان لم يصنك الآخرون
فانا اصون
هواك ، شأن اللؤلؤ الثمين ،
ويتحدى حبي المنون

● ● ●

الاسد الطعين
يقبع في العرين
ويكظم الحنين
الى زمان بالوفا قمين
يدعوك وهو المطلق السجين :
«يا امي الحنون
هذا ابنك الامين
ما كان يوما لك بالخؤون
يا من تحلين الدجى كالبدر في الدجون
من قمة (الكرمل) كالجوزاء تلمعين
اراك احيانا تقهقهين
تلهين تعبثين
على اصطخاب الريح والامواج ترقصين
على صراخ الجاز بالرنات تبعثين
وفي دجى الحانات حتى الصبح تسهرين
بفتية مسترسلي الشعور والذقون
اراك عن ساقيك تكشفين
خلخالك المزغرد الرنين
وارتمي انا هنا ، بسرى الدفين
وادمعي تجف في الجفون»

● ● ●

ست واربعون
لكل عام قبلة ··· ست واربعون
من قبلاتي ··· مثلها لم يولك البنون
اطبعها يا امي الحنون
على يديك وعلى الجبين
نقية انقى من العيون
اذكى شذا من طوق ياسمين ·
كانني نحت (بجمليون)
من مرمر ليس له قرين
اخرجتها من عالم الظنون
لعالم اليقين
فكنت انت يا ابنة الفنون
مدينتي ومرفئي وامنع الحصون
فلأجث اذ تغمرني دنيا من الفتون
واشكر السماء في صمت وفي سكون
لسحرك المبــــين

حيفا ١٤ تموز ١٩٧٦

الشاعر مؤيد ابراهيم خدم مدينة حيفا ستا واربعــين سنة · منح لقب مواطن شرف من بلدية حيفا ، ومن هنا وتتويجا لخدمته هذه جاء عنوان القصيدة وموضوعها :



المطرب النصراوي بشارة عواد في :

اغنيات وموشحات جديدة

اخر ما شاهدناه على الشاشة الصغيرة للمطرب بشارة عواد كان موشحا من كلمات والحان الاستاذ زكي سرور غناه على مقام البيات يقول مطلعه :

يا مائس القد
بالله دع صدى
دمعي على خدى
قد سال كالانهار

الموشحات التي غناها منها ما كان من كلمات والحان الاستاذ زكي ومنها ما هو من الموشحات الاندلسية.

ونسأل الصديق ـ ابا الياس ـ عن الموشح التالي الذي ينوي تقديمه بعد ان استمعنا اليه في عدد من الموشحات على شاشة التليفزيون .

ـ برنامج الموشحات توقف مع الاسف عن التسجيلات الحية التي لاشك انها افضل بكثير من الدوبلاج الذي يعطي صورة غير حقيقية للموشحات التي اعتدنا ان نشاهدها مليئة بالحيوية والصدق . اما بالنسبة للموشح الجديد الذي استعد لتقديمه في الاذاعة فهو من كلمات والحان شيخ الموشحات زكي سرور . تقول كلماته:

كفى كفى اني بشر
احببتك منذ الصغر
ما زال حتى في الكبر
والقلب منك كالحجر
ما حيلتي انت قمر
وفي ضياك يحلو السهر
وحبنا كان قدر
وهكذا ربي امر

وهناك اغنية جديدة استعد لتقديمها في استوديو الاذاعة وهي من كلمات والحان الاستاذ زكي مطلعها :

يا اهل الهوى فين الدوا
للي انكوى وحبيبه غاب عنه

ارى انك في الاونة الاخيرة لا تغني الا من الحان الاستاذ زكي سرور

ـ نعم .. انني اشعر بفخر واعتزاز لهذا التعاون . فهو موسيقي وموسوعة ضخمة من الالحان الشرقية الاصيلة وانا ارى بدعوة الاستاذ زكي كي اغني من موشحاته واغانيه شهادة اعتز بها واقدرها ولا يمكنني الا ان ابي سعيدا فخورا . فالموشحات بشكل خاص تكاد تكون معدومة لدى ملحنينا المحليين .

وماذا عن اغان لغير الاستاذ زكي ؟

ـ توجد ايضا اغنيتين للاستاذ الشاعر حنا ابو حنا مطلع الاولى :

حتى ولا مرحبه
الشمس بتصبح وبتمسي
يا اختها كيف تقدري تنسى
لفتت عنق بتصبح
ما بتقدري تنسي

والاغنية الثانية :

عودي لعشك عودي
يا طير الحب
من احلامي وورودي
فرشت الدرب
ع فية حبي عودي
ع نبع القلب

كلتاهما من الحان الاستاذ مشيل ديرملكنيان ، وواضع اغنية ـ ع دروب الفل ـ وهو موسيقى دارس متمكن .

ما هي اخر اغان لحنتها ؟

ـ اغنية للزجال سعود الاسدى مطلعها:

طلوا عالعين تيملوا
طلوا الغزلان

ولمهن قلبوا خلوا
قلبي حيران

واغنيتين للشاعر فوزي عبد الله ، الاولى ـ درب الهوى ـ

درب الهوى عمو طوله
يبقى الدهر ما اجمله
مرلي عمر عم يسأله
بعده هوانا باوله

والثانية :

رشو الدروب ورود
وغنوا الحلو الحي
ياما بنينا وعود
مثل الحفر في المي

وسألنا المطرب بشارة عواد ماذا كان راضيا عما وصلت اليه الاغنية المحلية .

بشكل عام انا راض عن مستوى الاغنية المحلية وبرايي ان قسما منها يضاهي بمستواه الاغنيات التي نسمعها من الاقطار العربية لكنها لم تدخل بعد الى كل مكان كما تتمنى . وذلك لان الاذاعة والتلفزيون لا يعملان ما به الكفاية لتحقيق هذا الهدف . فالاغاني المحلية لا تذاع بالقدر الكافي . كما ان عددا كبيرا من برامج الاذاعةوالتلفزيون تحمل لافتة ـ ممنوع الدخول ـ للاغاني المحلية كبرنامج ـ مسابقة الاغاني الشرقية ـ و ـ مطرب السهرة ـ وغيرهما . فبرنامج ـ مسابقة الاغاني الشرقية ـ مثلا يتنكر لمطربينا ويتبنى هواة لبنان .. ويخيل لي احيانا عندما استمع الى هذا البرنامج باني استمع الى اذاعة لبنان .. فلماذا ؟ هل اغانينا غريبة

اغنيتان لرمضان المبارك واغنيةانوار المسيح من كلمات الشاعر خليل حسني والحان الاستاذ صدقي شكري سجلتهم قبل اكثر من خمس سنوات . اغاني رمضان لم تذع مطلقا في السنوات الاخيرة واغنية انوار المسيح تذاع نصف مرة كل عام اى انه يذاع منها القسم الاول فقط لضيق الوقت .

انى اتساءل لماذا لا تذاع هذهالاغاني وتظل على رفوف المكتبة الموسيقية .

ما. رأى مطربنا بمستوى الهواة ، وهل من كلمة توجهها لهم .

ـ ان الهواة هم نجوم الغد وبما انه لا بد ان تكون عندنا نجوم ساطعة في الغد طبيعى ان تكون لدينا نخبة ممتازة من الهواة وهي بالفعل موجودة .

للهواة الذين لم يسلط عليهمالضوء بعد ويرون في نفسهم الكفاءة بامكانهم الاتصال بالفنان زوزو موسى عن طريق الاذاعة لفحص امكانية اشتراكهم في برنامج الهواة الجديد ـ نجوم الغد ـ التلفزيوني الذي على ما اعتقد يحل محل برنامج ـ براعم ـ وبرنامج مسرح الهواة الاذاعي الذي يحرر في الناصرة

يصعب علي ان اذكر اسم الفنان زوزو موسى دون ان اشيد بدوره الحاسم في النهوض في الاغنية المحلية . لولاه ما وصلت الاغنية المحلية الى ما هي عليه اليوم . كما انهالمحركالاساسي لجميع النشاطات والبرامج التي تقام للاخذ بيد الهواة .

نصيحتي لكل هاوان يتزود بالدراسة الموسيقية الى جانب الموهبة فدراسة الموسيقى هي العامود الاساسي الذي يقف عليه المطرب . وهي التي ترشده وتدعمه في ادائه وتجعله مطربا متمكنا اما الموهبة وحدها فهي غير كافية .

انـي اوافق هواتنا على ان وسطنا العربي يفتقر الى المعاهدالموسيقية العالية فمثلا مدينة الناصرة التي هي اكبر مدينة عربية في اسرائيل لا يوجد فيها اى معهد موسيقى عال . نأمل ان يتخذ المسؤولون الخطوات اللازمة لملء هذا الفراغ .

وعن برامج الاذاعة والتلفزيون حدثنا المطرب بشارة عواد :

ـ كما ذكرت سابقا . يوجد في الاذاعة عدد من البرامج التي نادر جدا ما تشغلها اغانينا المحلية . امل ان ينتبه المسئولون لهذا ويعيدوا النظرفي سياستهم تجاه الاغنية المحلية .

برنامج ـ الاغانيالعبرية ـ هوبرنامج جيد يخدم هدف مشترك للشعبين الشقيقين العربي واليهودي وان كنت لا اوافق معد البرنامج احيانا في اختيار الاغاني . نأمل ان يتخذ القسم العبرى في دار الاذاعة خطوة مماثلة . مع الاخذ بعين الاعتبار الامكانيات الواسعة المتاحة امامه . حيث ان له عدة محطات بث

برنامج من ليالينا جميل من حيث الفكرة الا انه لا يتمتع احيانا بالمستوى الفني المطلوب وهذا البرنامج ايضا لا يستقبل الاغاني المحلية . فهل محرم على مطربينا ان يغنوا اغانيهم الخاصة في ـ ليالينا ـ ؟

ان وضع الحواجز بين اغانينا واغاني الدول العربية هو الذي يعيق تقدمها



ونشرها . لذلك علينا تحطيم هذه الحواجز اذا اردنا لفنناالتقدم والانتشار والشيء الذي يؤسفني هو ان ارى مطربينا الذين اجتازوا مرحلة التقليد وبدأوا في بناء شخصياتهم الفنية المستقلة . وذلك بتسجيل اغان خاصة لهم في الاذاعة ، قد انحرفوا عن الطريق وعادوا الى التقليد .. كنت افضل ان ارى جميع مطربينا يغنون اغانيهم الخاصة فقط في جميع البرامجوالمناسبات كي تتاح للجمهور فرصة سماعها ومشاهدتها اكثر من مرة وهذا يساعد على نشرها واستهلاكها وبالتالي يؤدي الى غزارة الانتاج .

التناسق بين الاذاعة والتلفزيون امر ضروري جدا خاصة بما يتعلق بالاغاني المحلية . الافضل هو ان يرى المشاهدون على شاشة التلفزيون اغان سمعوها عدة مرات في الاذاعة . لذلك فاني لا اوافق على الطريقة التي يعد بها برنامج من اغانينا . فقسم كبير من الاغاني التي نشاهدها في هذا البرنامج ليست من اغاني الاذاعة ونسمعها لاول مرة بل لمرة واحدة ، فما الفائدة من هذا . كذلك فان مستوى الاغاني التي نشاهدها في هذا البرنامج تكون احيانا دون مستوى اغنية الاذاعة وهذا ما قد يسيء للاغنية المحلية .

لذلك ارى انه من الضروري ان يكون مراقب فني لبرامج التلفزيون الموسيقية ليفحص صلاحية البرامج للبث من حيث مستواها الفني .

من هذه الناحية فان برنامج ـ فن وموسيقى ـ هو افضل البرامج اذ ان مستواه الموسيقي هو اعلى المستويات المشتركون في هذا البرنامج في اغلب الاحيان هم مطربوا الاذاعة ترافقهم فرقة الدار بقيادة الفنان زوزو موسى كنت افضل ان يكون هذا البرنامج عربيا خالصا وليس مناصفة بين الاغاني والرقصات العربية والغربية .

شاهدت في الاسبوع الماضي برنامج جديد ـ اخترنا لك ـ من اعداد الانسة فورتونه اشير ويتألف من فقرات فنية مختلفة كالاغاني والرقصات . لم يقع الاختيار في البرنامج الاول على اية اغنية محلية . امل ان يكون هذا صدفة والا تنسى الانسة فورتونة اشير معدة البرنامج . اغانينا المحلية .

في الاونة الاخيرة بعد تسلم الاستاذ ابو فريد منصب مدير قسم الموسيقى في الاذاعة استمعنا الى عدة برامج جديدة مباركة . فبرنامج ـ ايام زمان ـ الذي يعده ويقدمه الاستاذ ابو فريد وبه يلقى استاذنا الكبير زكي سرور الضوء على كبار المطربين من ـ ايام زمان ـ ونستمع به الى فقرات من الاغاني القديمة هو برنامج شيق ومفيد يغني الإذاعة ومكتبتها بمعلومات قيمة عن مطربي تلك الفترة من فنان اصيل عايش قسما من هؤلاء المطربين .

ومهما نسيت فلن انسى ان اشيد بالبرنامج الجديد ـ مسابقة الاغاني المحلية ـ الذي يعده الاستاذ عادل منصور ، اذ انه يقرب اغانينا الى اذان المستمعين وحافز للملحنين والمطربين لتحسين انتاجهم .

كذلك بالنسبة للبرنامج الـ[illegible] سنستمع اليه عما قريب ـ [illegible] فنان ـ من اعداد الاستاذ عادل [illegible] ايضا . وهو برنامج يلقى الضوء على فنانينا المحلين وعلى انتاجهم .

من كل قلبي اشكر واهنئ [illegible] ومقدم البرنامجين الاخ عادل [illegible] واتمنى له ولبرامجه كل النجاح .

ان في هذه البرامج خطوة [illegible] مباركة للدعم فننا نأمل ان تليها خطوات عديدة على هذا الطريق .

هذا ما ادلى به صديقنا المطرب [illegible] عواد ولا شك ان ما جاء في حديثه [illegible] مفيدا وايجابيا . الا انه لا بد [illegible] ان اذكر كما جاء في احد المقالات [illegible] للعازف يوسف خشيبون ان برنامج [illegible] ليالينا ومن اغانينا المحلية يشرف [illegible] فنانون من بلدنا لا غبار عليهم من [illegible] نظر الثقافة الفنية والتجربة ايضا .

واعتقد ان هذا لا يخالفني فيه الـ[illegible] بشارة عواد الذي نحب ان [illegible] في هذين البرنامجين بعد غيابه [illegible] عنهما .

الى الهستدروت

افتحي لهواة البعينة دورة للموسيقى

ما زال هواة الغناء والعزف في قرية البعينة يتطلعون بنفاذ صبر الى ان يكون عندهم ما يسمى بدورة لتعليم العزف والغناء . لتعليم الموسيقى النظرية والعملية .

جميل محمود موسى عازف عود ومطرب في القرية مهتم جدا بهذا الامر فقد نشر رايه الذي يعبر عن اراء الشباب المتعطش للفن ، في هذهالزاوية وطالب المسؤولين في الهستدروت ان ينشط فرعه في القرية بفتح دورة للموسيقى ، وهو يقول :

ـ الى متى يظل الفرع هنا مقتصرا على الاجتماعات العامة التي لا تهم الشباب في كثير او قليل . ولماذا يكون فرع الهستدروت في البعينة اسما على مسمى . ثم فان اندية كثيرة فيالقرى العربية نشطة الى حد بعيد هناك بيوت للشبيبة فيها مختلف النشاطات الرياضية والفنية والاجتماعية . ونحن هنا لا نجد مجالا للتنفيس والتعبير عن ذاتنا وعن انفسنا الا في الجلوس في البيوت ومتابعة برامج التلفزيون .

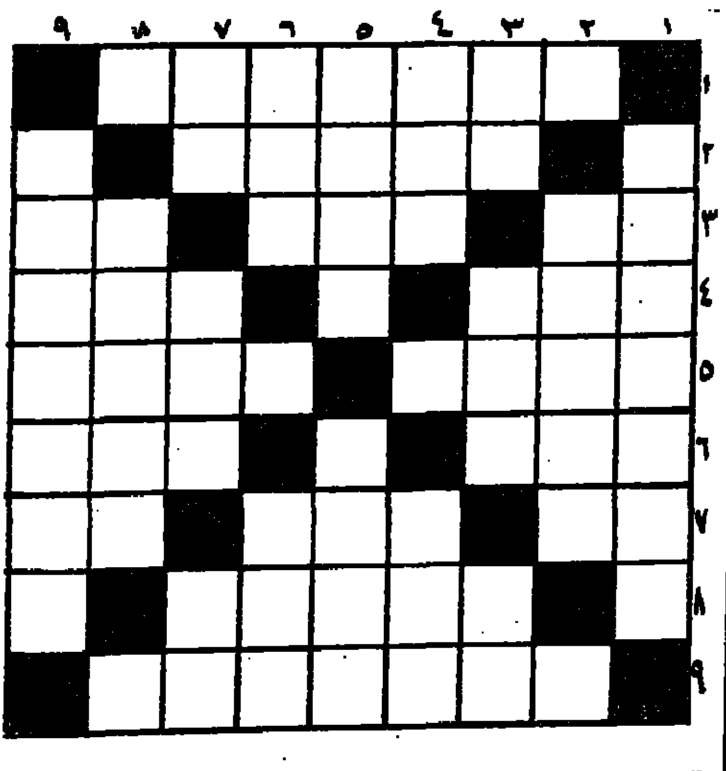
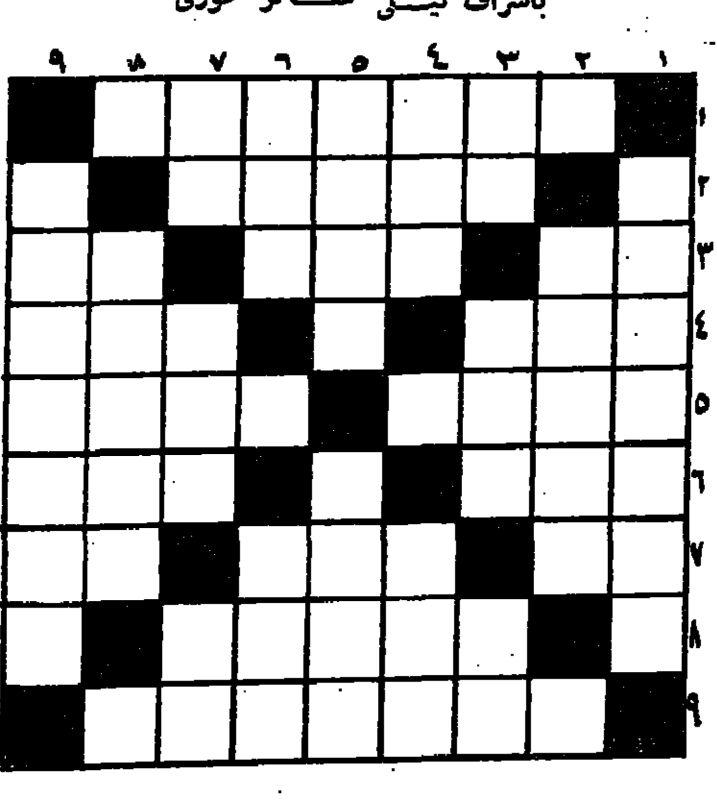
ويتابع جميل حديثه :

ـ لقد ناشدنا الهستدروت مرارا وتكرارا فلماذا لا تحاول ان تجيب او ان تفسر امتناعها عن تلبية طلبنا المتواضع .. وكم يكلف هذا المشروع المتواضع البسيط من ميزانية الهستدروت الضخمة .. وكل ما في الامر اننا بحاجة الى معلم للموسيقى فالمكان موجود ومقفل والعناصر الفنية والخامات الجيدة متوفرة ولكنها لا تجد من يرعاها .

وتابع جميل حديثه :

ـ لقد خطر ببالي ان اقوم بـ[illegible] شخصية وقد قمت بالفعل بتنظيم [illegible] من الشباب الذين حضروا الا[illegible] واتفقنا على التعاون وعلى الـ[illegible] حمل سكرتير الهستدروت [illegible] الى المسئولين في الهستدروت [illegible] الدعم . وحتى الان لم [illegible] جواب .

كذلك ارسلنا رسالة الى [illegible] محمود عباسي وحتى الان لم [illegible] ردا على طلبنا فتح بيت للشبيبة [illegible] املنا كبير في ان يؤخذ هنا [illegible] بعين الاعتبار والاهتمام وان [illegible] بيده الامر والنهي ، ان يلبي [illegible] اقرب وقت ممكن .

اعداد : سعيد شفيق علي ـ المكر
باشراف ليلى شاكر خوري

الكلمات الافقية :

١ـ عاصمة عربية
٢ـ عاصمة عربية
٣ـ حارة ـ عقيدة ـ من الازهار
٤ـ نصف اليوم ـ شره
٥ـ اشتهر بالصبر ـ وجا
٦ـ لفظة هجاء ـ رجل بالانجليزية
٧ـ غير ناضج ـ ناعم ـ عكسها عملة اليابان .
٨ـ وحي
٩ـ احدى القارات

الكلمات العمودية :

١ـ امانينا
٢ـ احرف متشابهة
٣ـ عقل ـ عتاب ـ للمتأفف
٤ـ رباط ـ رمل مبعثرة
٥ـ عبير ـ دبي
٦ـ هنا بالعامية ـ رجل
٧ـ ثلثا رتل ـ تجمع ـ الاديبة لبنانية .
٨ـ الاسم الفني للكوميدى محمود مبسوط .
٩ـ دولة اوروبية .

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اصحاب الحلول الصحيحة:

من الناصرة : راوية ابو عرب . ردينة ابو عرب ، وليد عباس ضاهر بشار عباس ضاهر . رولا رمضان . غادة خوري . انعام خوري . زهرة عيساوي . نجاة راضي مراد . نهلا مطر . عرين كريم برانسي . ناديا محمود عجاوى . ايمان نبيل خوري . ليلى اسعد جبران . سناء معين خليل . سونيا سليم بشارات . شريفة عطا . مازن عطا . نوال دباح . جوليا ميشيل كرام .

من ام الفحم : اياد راشد ابوشقرة محمد محمود تلس . علاء الدين يوسف رسلان خالد اسعد . محمد يوسف رشدي . سناء محمد الحاج يوسف . عدنان محمد الحاج يوسف . نزيه يوسف محاميد . نجية احمد ابو حشيش . فتحي زكي جبارين .خالدية محمد مصطفى . محمد مصطفى حسونه ليلى مصطفى محاجنة . سوسن يوسف مصطفى . ابراهيم حسن تلس .فريال مصطفى يوسف . نهلا مصطفى الحاج يوسف . نسيم محمد تلس . عبد اللطيف الحاج يوسف . حسن مصطفى يوسف . علي محمد الحاج يوسف . شادي محمد فريد محاجنة . فردوس قرمان محاجنة . حسين احمد حسن .

من القدس : عبير عدنان سعدى . بشارة الياس خوري . بيتر الياس خوري . سناء سهيل خوري . فايز عبد اللطيف . جمال محمد عكه .نوال توفيق شقير .ميسرة الخاروف . ناصر الشريف . فاتنة السلايمة . اسعد السلايمة . جمانة بركات . ليلى الاسمر .

من حيفا : نائلة طوقان . الياس تمامي . فوزى عيساوى . نهاد حجار. ساعية نخلة . ايمان قرمان الهام نحاس . سهير نحاس . نجاة عصفور رنا خوري . سهام خوري . رباب عطالله . منذر كرم .

من يافا : يوسف عصفور . سلوى مغربي . صالح مشهراوي . علياء ابو سرادي .

من عكا : فيتا الحاج . فيران . منود فيران . فكرية [illegible]

من شفاعمرو : نزيه سعيد [illegible] سمير ميلاد يحوث . طالب [illegible] اكرام تلحمي . جانيت كركبي عوكل .

من دالية الكرمل : علاء [illegible] بسام نجيب حلبي . يوسف [illegible] عواد . مهنا نور الدين حلبي

من ابو سنان : غانم نايف [illegible] عبد الله سلمان صعب . [illegible] عفيف عزام .

من عسفيا : رضوان [illegible] الياس فخري حلون . فرح [illegible] حمدان .

من غزة : اسعد خليل [illegible] عدنان حسين ماضي . ميرفت [illegible] ماضي .

من نابلس : مشهور رضوان [illegible] نظام احمد .

من طمرة : مها عادل ذياب [illegible] نايف حماده

من جولس : شريف كرام [illegible] ندى جبر درويش .

من البقيعة : كميليا نعيم [illegible]

من الجديدة : غسان وفيق [illegible]

من كفر قرع : بدر زيد [illegible]

من الفريديس : عبد الـ[illegible] عباديات .

من المغار : رغدة عباس [illegible]

من المكر : محمد ابراهيم [illegible]

من يركا : علي ريان .

من اللد : صباح سليم الـ[illegible]

من البيرة : سناء سمى [illegible]

من الطيبة الزعبية : نور [illegible] المجيد زعبي .

بعد اجراء القرعة بين [illegible] الحلول الصحيحة فاز بالقرعة [illegible]

١ـ شادي محمد فريد [illegible] ام الفحم .

٢ـ عبير عدنان سعدى [illegible] ١٩٩٧٥ القدس

٣ـ مشهور رضوان النظا[illegible] ٢٥٢ نابلس

تهانينا للفائزين وتمنيا[illegible] لجميع الاصدقاء المشتركين [illegible]

مضاعفات تقترحه التسوية اللبنانية

ـل اسبوعين انتعشـت الآمال الى درجة كبيرة عندما علن الاتفـاق السـوري ـ طيني • وعلى الرغم من عدم بلورة كافة المواضيـع المختلف عليها ، فقد كان من ج ايجاد حلـول وسط والتوصل الى وقف النار الذي تقرر بين المسؤولين السوريين سطينيـين • الا ان المضاعفات بدت اقوى واعمق من نقاط الالتقاء ، فسارت ; نحو الاحباط وضعفت ـالات لتسويـة ناجـزة عة •

انحجام اتفاق سيناء

هذه المضاعفات كانت تلـك التى تضمنها البيان المشترك بالاتفاق وفيها انتقدت مصر اتفاق الفصل الثاني في سيناء. ـرائيل • فقامت قيامة المصريين قعد • واتخذت اجهزة الاعلام ـة موقف الدفاع والهجوم معا . عن الاتفاق . والهجوم على البعث السوري باعتباره مصدر المتاعب في لبنان • وفي الجـو ـن الذي يسـود العلاقات بـين ـة ودمشق لم يكن من غير المتوقع ـهم سوريا بالتواطؤ مع اسرائيل ـ، سوري ـ اسرائيلي في جنيف تطلع اجهزة الاعلام هذه عـن وجود مخطط يعتني لتصفية الوجود ـطيني في لبنان واخضاع القوى ـية التي يقصد بها تلك التى ـ بزعامة كمال جنبلاط والتى ـون على الاقل من عشر منظمات •

ـدم انسحاب السوريين

ان هذه القوى الجنبلاطية تلوم التحرير الفلسطينية على عقد دمشق دون الاصرار على نص ـحاب السوري في لبنان • وهذا العامل الثاني في المضاعفات واخشى ـخشاه كمال جنبلاط هو ذلـك ـين الذى تحاول سوريا وليس ـ انجاح دقه بينه وبين منظمة ـير . لان ذلك يضعف جبهته حتما ـل العنصرين الفلسطيني والجنبلاطي ـن سائقتين ومقاتلين متداعيـين ـضين من نقطة ضعف في اى تسوية ـية . وعلى الرغم من ادراك جنبلاط ـوبات والاوضاع العسيرة التـي ـ فيها المنظمات فانه في سبيل ابقاء ـته على الاقل عائمة فوق السطح لا ـل تلك الصعوبات والاوضاع في ـمة اهتماماته • ومثل جنبلاط جبهة ـفض الفلسطينية التى تعتبر اتفاق

دمشق خيانة •

تدخل عناصر خارجية

والعامل الثالث هو التدخل المتزايد من قبل عناصر مختلفة في الحرب اللبنانية وهذه العناصر تنقسم الى عربية وغير عربية • فالمغاوز الليبية المشتركة في

مراقب

قوة الامن العربية اتهمت من جانب اليمينيين بالاشتراك في المعارك الى جانب التحالف الفلسطيني الجنبلاطي. وعلى الرغم من نفي هذا الاشتراك فان كل من يعرف الميول الليبية والمبادىء التى ينادى بها العقيد القذافي يعرف ايضا ان الاشتراك لم يكن ولن يكون مستقبلا • وفي الواقع ان الوضع الليبي يشبه الوضع السوري • اذ ان القوات السورية هى الاخرى تنقسم الى شريك في قوة الامن الرمزية وممثل للاراضي اللبنانية • ومن هذه الناحية ينطبق على الليبيين والسوريين المثل المعروف ـ حاميها حراميها ـ •

ثم جاء التدخل العراقي • وقد تم مساعدة مصر رغم اختلاف بغداد مع القاهرة . حول الاتجاه في حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط • ويتراوح تقدير القوات العراقية التى ارسلت الى مصر ثم نقلت عن طريق ميناءي صور وصيدا بين ١٥٠ـ٥٠٠ • وفي المعارك المصحوبة احيانا بقتال الشوارع لا تجوز الاستهانة باى قوة مهما كانت صغيرة • وقد ثار السوريون للخطوة العراقية . اذ انها جاءت على خلفية الصراع الدائر بين الحزبين البعثيين السوري والعراقي . وتحشدات الجيش العراقي على الحدود السورية بحيث اضطرت القيادة السورية الى تخفيف تجمعاتها في مرتفعات الجولان لمواجهة تلك التحشدات والوجود العراقي في لبنان معناه تقوية جبهة الرفض والمزيد من العقبات في طريق التسوية فضلا عن

احتمالات تطوره الى صراع بين سوريا والعراق فوق التراب اللبناني •

اما الموقف السوري فلا يبدو ثمة تغير طرا عليه من حيث صلابته واهدافه وتجمع الاراء على ان التغير الوزاري جاء ليزيد الموقف صلابة وليعمل على تحقيق تلك الاهداف والذى يبدو ان السوريين اخذوا يمتنعون عن عمليات واسعة النطاق تاركين ذلك لليمينيين الذين اخذت كفتهم ترجح في معظم المحاور ومن هذه الناحية ادخلت دمشق نوعا من التوازن في تواجدها في لبنان • وقد حاولت بعض الصحف العربيـة الاستبشار بعبد الرحمن خليفـاوي كرئيس للحكومة السورية الجديدة واصفة اياه بانه صديق ياسر عرفات الا ان السياسة لا تقبل المجملات ومجرد بقاء عبد الحليم خدام ومصطفى طلاس في الحكومة الجديدة يدل على استمرار النهج السابق • يضاف الى ذلك ان سوريا تحتل ثلاثة اخماس لبنان بينما الخمس الرابع هو في ايدي اليمينيين والخمس الاخير في ايدي التحالـف الجنبلاطي ـ الفلسطيني والجيش العربي اللبناني •

مواقف عربية غامضة

في ظل ذلك تقف سائر الدول العربية مواقف غامضة . فالسعودية المشتركة في قوة الامن العربية قلما تفصح عن نياتها وارائها ولكن المعروف هو انها تؤيد مصر وتسعى الى اخراج سوريا من دائرة النفوذ السوفياتي • وذلك على ما يبدو لانها تعارض المبادىء الماركسية والاتجاهات الشيوعية للمنظمات الفلسطينية • ومثل السعودية والكويت وسائر دول وامارات الخليج • والاردن حيث كان له ولا يزال حساب عسير مع المنظمات وهو يعاضد سوريا في تحالف حميم حتى قيل . رغم النفي ، انه يساهم من حدوده في الحشد السوري ضد العراق • وما زال يامل في ان يؤدي ضعف المنظمات الى رعاية القضيـة الفلسطينية وتولي معالجتها في اى مؤتمر او لقاء تسوية مع اسرائيل •

اما بالنسبة للمشكلة اللبنانية فان هذه المضاعفات ستؤجل حلها ولكن في نهاية الامر لا بد ان تحسم . والحسم اما ان ياتي بالتقسيم . وقد اخذ يتبلور في المناطق التى يسيطر عليها كل من المعسكرين • واما ان تفرض قوة وحدوية داخلية ارادتها . وهذا ما ليس له علائم في الافق السياسي اللبناني • وكثيرا ما جرى الحديث عن مؤتمر مائدة مستديرة مرة في لبنان ومرة في باريس وثالثة برعاية واشنطن في اى مكان • غير انه ما زال مجرد حديث ريثما يعمل السلاح عمله قبل كل شىء في الحسم العسكري كما يجري في مخيم تل الزعتر ومنطقة طرابلس وجبل لبنان وربما سيجري في غربي بيروت • وكما جرى في مخيم جسر الباشا وحي الكرنتينا وحي النبعـة ودامور وشكا وقورة وغيرها من الاماكن ومع العمل العسكري تحسم ايضا مسالة الوجود الفلسطيني في لبنان باتفاقيات قبيل اتفاق القاهرة او بشكل اخر •

الوطن العربي ـ تتمة

عربي في الاردن او في المغرب او في اى بلد عربي يدعي بانه ينعـم بالاستقرار . ثم اذا ـ بنكبة ـ واحدة نظام نوري السعيد كان هو الاخر يدعي بالاستقرار . ثم اذا ـ بكبشة ـ واحدة تهدم وتحطم كل شىء وهوى •

ان داء امتنا العربية هو الدكتاتورية ولسوف يظل الوطن العربي مسرحـا للمجانين الذين يريقون دماء الشعب ويحرقون امواله ويبددون طاقاتـه ويزيدون من جوعه وحرمانه . حتى تحمل الجماهير العربية راية الديمقراطية وتقاتل من اجلها .وتطيح بالدكتاتورية

لقد ان الاوان للجماهير العربية لترفع شعار الديمقراطية قبل اى شعار • فالديمقراطية في هذه الايام هـي الاساس الذى تتحقق بواسطتهـا الشعارات الاخرى الداخلية والوطنية والقومية بل والطبقية •

لماذا المنع !

وطني — فوزي المنتى

(٢)

في عدد يوم الجمعة الماضي ، وتحت هذا العنوان . كان الموضوع يتعلق بامر جوهري ـ منع المواطن الاردني من دخول بلد في الضفة الثانية • لقد كان الامل بان يقال شيء ، او ينفذ شيء . في هذا الخصوص • غير انه للاسف البالغ لم يبد «اى عمل» قد يمكن ان يخفف الاسف والالم •

ولما كان مثل هذا الموضوع الهام يحتاج الى علاج جذري سريع ، او بالتدريج ، بات من الواجب عـلى الصحافة التى تمثل السلطة الرابعة في اية دولة ، ان تسهم هي نفسها بتقديم العلاج • مـع ذكر السبب او الاشارة الصريحة اليه عند اللزوم•

ولقد كان في الود عدم الخوض بعمق . في هذا الموضوع الحساس للغاية • لكن ـ المر يجيز غالبا ممارسة الامر ـ لمعالجته • ان الجهاز المختص في مثل هذه الامور . يكاد يكون موضوع اتهام بالتقصير . او بالتهاون بمصلحة البلد ـ وهو تعبير ادق الى حد كبير •

ولما كان رمز الدولة ـ الملك حسين ـ يتميز بالعمل الناصح البناء من اجل الابقاء على الالتحام والتضامن العربي . ذلك من المفترض . على الاقـل . باولئك الذين يعملون في الصـف الثاني من الجهاز التنفيذي مراعـاة ذلك العدل . او في الواقع الانسجام معه . وعدم صدور ما ينافيـه في الداخل وهو امر يكاد لا يلمس حتى الان . مع الاسف •• !

وقـد يكون من العبث المجاهرة بخطاء من الصعب ان تقال . يقترفها جهاز تنفيذي معين . لكن المصلحـة الداخلية تقتضي في كثير من الاحيان. ولاسيما في ظروف شاذة كالتي تكتنف احدى الضفتين . الكشف عن بواعثها في تلك العناصر التى تعتبر مسؤولة الى حد كبير عنها • لكن ، مع هذا، يستحسن من ناحية ثانية ، ان يكتفي باعادة لفت النظر ـ لفت نظر كبار رجال الدولة الى مثل هذا الخطـا البالغ العمق في حق مواطنين اردنيين مخلصين . غير موظفين . منعوا من ممارسة حقهم في المواطنة . والخدمة بالشكل الملائم •• !

ليس من العيب ان تعاد الكتابة في مثل هذا الموضوع الداخلي ••؟

الم يكن من الافضل ان يلقـى معالجة عادلة من المكتـب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة ، او مـن رئاسة الحكومة بالذات . كملاذ اهم واكثر فعالية •• ؟

وهل من المنطق القانوني . بسـل الوطني ان يترك ذلك (السد) قائما بين المواطن . والمواطن . في وقت هما احوج ما يكونان فيه الى شد الازر . والتدعم . مهما كانت نوعية الفساد والافساد •• ؟

واخيرا . وليس اخرا . لماذا يترك موضوع جوهري مثل منع دخـول المواطنين . او محاولة البت في مصيره لحياتي . الى جهة ـ تنفيذية ـ . يبدو انها باتت غير قادرة بالمعنى الجوهري على سرعة التحرك لمعرفة الحقائق •• ؟

اذن . فقد بات من الافضل العمل على تقصي الحقائق بشكل منصف . اذن . ومفيد للضفتين ـ وهـو الارجـح •



«اللي يدري يدري . واللي ما يدري يقول (حفنة) عدس» •

كان عامر يردد هذا المثل العراقي الشائع او هذه العبارة عشرات المرات يوميا والاولاد يلتفون حوله ويقولون له : تشتري عدس يا عامر •• ؟ فيركض عامر وراءهم حاملا الحجارة ويصوبها اليهم فكانت مرة تخيـب ومرة تصيب احد الاولاد •• هـؤلاء الاولاد الذين لم يدركوا شيئا ولـم يعرفوا سبب جنون عامر . هذا الرجل المسكين الذى لم يؤذ احدا بجنونـه من هؤلاء الاولاد لم يعرفوا عامر من قبل . فقد وصل الى قريتهم مـع عائلته وهو فاقد العقل • انهم لم يعرفوا عامر عندما كان في قريته !

كان عامر رجلا تقيا متدينا زينا لطيف المعشر احبه كل اصدقائه • كان في قريته فلاحا نشيطا يـزرع ويحصد ويشتغل من الصباح حتـى المساء •

كان حينذاك في الخامسة والثلاثين سعيدا مع عائلته المؤلفة من زوجة حنون وثلاث بنات ، كانت اكبرهن في السابعة عشرة واسمها ناهية •• كانت ناهية جميلة الصورة ذكيـة شجاعة لا تخاف الليل ولا تهـاب الرجال • احبها الكثير من شبـاب القرية وكل واحد تمناها زوجة له • اما زاهي ابن صاحب الارض فكـان يراودها عن نفسها وكانت ترده • وكم من المرات هددها ولكنها كانـت ترده بازدراء وتسمعه الكثير مـن الكلمات الجارحة • فقد كانت تكرهه لانه كان شابا مستهترا يقضي اكثر اشهر السنة متجولا بين بلدان اوروبا منغمسا في ملاهيها . ينثر الاموال التى يحصل عليها والده من عرق الجبين •

وفي احد الايام وبينما كانت ناهية تجمع بعض الحطب من البستان لتحمله الى البيت . هجم عليها زاهي من الوراء ورماها ارضا بعد ان التفت يمينا وشمالا فلم ير من يراقبه • اما ناهية فقد اخذت تصرخ وتستغيث وقد سمع والدها صوتها وهو فـي طريقه الى البستان ، وظن ان حيوانا هجم عليها . فاخذ يركض حتـى وصلها . ولكن وصوله كان متاخرا وبعد فوات الاوان • فقد كان زاهي الوحش قد حصل على ماربه من ناهية وذبح عذريتها وتركها مهرولا عندما وصل عامر كانت ناهية تتلوى كالنعجة المذبوحة بعد ان فر الوحش هربا من خنجر ابيها الذى كان يلوح به في الهواء مطاردا اياه صائحا : اقسم بالله لاقتلنك يا نذل • وعـما ان اقترب منه حتى طعنه بالخنجر ولكن بدلا عن ان يقطع شريانه الفرسـي الخنجر في كتفه ووقع زاهي عـلى

ماساته •• مثل !••

الارض تنزف منه الدماء . ثم تجمع الناس وجاء افراد الشرطة واصطحبوا الرجلين الى مركز الشرطة وبدا المحقق يسال زاهي عن سبب المشاجرة فرد زاهي بانه اراد ان يمزح مع عامر فاخذ حفنة من العدس وركض عامر وراءه واقسم على انه سيقتله • قال المحقق لعامر : عيب عليك يا عامر تريد قتل صاحب ابن نعمتك لانـه اخذ حفنة عدس من حاصل ابيه • ولم يعط مجالا لعامر ان يتكلم • كما ان عامر نفسه قد كظم شيئا ما في نفسه ، فلم يرد ان يجادل ويفضح اكثر لانه لم يرد ان يعلن للناس انه قد جرح في شرفه • ولعله كان يبيت الانتقام ، وكان يريد ستـر الفضيحة ، حتى يقدم هو نفسه على عمل ما ••

واوقف عامر في سجن المدينـه . ثم حكم عليه لبضع سنوات •• ولم يحتمل المصيبة • وانقضت سنوات السجن ثقيلة على عامر وعائلتـه • وفي يوم الافراج عنه استقبلته عائلته باستثناء ناهية • ولما سال عنهـا ردت عليه زوجته ، بانها ماتت بعد دخوله السجن بشهور قليلـة •• فلطم وجهه ومزق ثيابه واخذ يصرخ: ماتت ناهية ويعيش المجرم • ولمـا سالته زوجته من هو المجرم • رد عليها : «اليدري يدري . واللي مـا يدري يقول حفنة عدس» • ومنـذ ذلك الوقت وهو يردد هذه العبارة •

العلاقات بين المؤسسات الوطنيـة والمواطنين بالمناطـق

اضراب في شمال الضفة وحياة عادية في جنوبها والقطاع

معطيـات اجتماع عشريـن رئيس بلديـة في نابلس

ما حدث في المناطق المحتلة خـلال الاسبوعين المـاضيين يستحق منا وقفة تفكر وعملية تحليل •• الذى حدث هو ان اصرار اسرائيـل على تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة على الضفة الغربية وقطاع غزة اثـار حفيظة فئـة التجار والمشتغلين الذين يشملهم هذا القانون •

واعلن هؤلاء التجار عزمهم عـلى الاضراب حتى تتراجـع السلطة الاسرائيلية عن قرارها •• وفي اليوم الثاني للاضراب توجه جميع رؤساء البلديات في الضفة الغربية ورئيس بلدية غزة الى مدينة نابلس ، المركز التجاري النشيط في الضفة • وعقدوا اجتماعا في مبنى بـلدية نابلس ، واصدروا بيانا دعوا فيه جميع التجار الى العودة لمزاولة اعمالهم كالمعتاد ، قاطعين وعدا بانهم سيواصلون العمل من اجل معارضة تنفيذ قانون الضريبة •• وفي نفس الوقت عقد رؤساء الغرف التجارية في الضفة اجتماعا مماثلا في مبنى الغرفة التجارية بمدينة رام الله واصدروا بيانا مماثلا •

النتيجة •• لا شيء

فماذا كانت نتيجة البيانين ؟! الواقع لا شيء •• ففي الصباح لم تفتح المتاجر ابوابها •• استمر الاضراب • ولـم يمتثل المشتغلون لنـداءات رؤساء البلديات ورؤساء الغرف التجارية . مع انهم من كبار المشتغلين والتجار الناجحين ••

غضب التجار !

والنقطتان الجديرتان بالتوقف عندهما وتحليلهما هما . اولا : التجار : قد تكون هذه هى المرة الاولى التى يثور فيها التجار في المناطق المحتلة عـلى طريقتهم . ثورة حقيقية . •• وقد يبدو للبعض ان التجار يخسرون من عملية تنفيذ ضريبة القيمة المضافة . والحقيقة ان التاجر لا يخسر شيئا . وانما نحن المستهلكون . نحن الموظفون والعمال الذين ندفع هذه الضريبة . اما ثورة التاجر فكان مبعثها اجباره على تنظيم تجارته . بيعه وشرائه . مما يتطلب منه جهدا اضافيا وربما استخدام موظف ينظم له حساباته••

ضريبة الدخل ؟

ويشعر التجار بالخوف من ان عملية تنظيم الحسابات والكشف عن الدخل سيتبعها فرض انواع اخرى من الضرائب كضريبة الدخل مثلا •• ونحن لسنا ضد التجار في طريقة تفكيرهم هذه اطلاقا ••

هذا التفسير ليس فيه اى تجن على اخواننا التجار وارباب الصناعة لان الاسعار ارتفعت في المناطق المحتلة كما ارتفعت في اسرائيل اكثر من عشر مرات خلال السـنوات الخمس الماضية ولم نسمع عن اضراب او تذمر •• فالتاجر يربح دائما سواء كان ثمن البضاعة قرشا او الف قرش . مع ان هذا لا ينتقص من قيمة الاضراب •

الشيء الاخر هو ان التجار او بعض التجار المشتغلين في مجالات لا تسري عليها ضريبة القيمة المضافة كالخضار والفواكه لم يشاركوا في الاضراب ولم يتضامنوا مع زملائهم ••

لا بل ان امر الاضراب دخل مرحلة ثانية في يومه الثالث حيث ان شمال الضفة استمر في الاضراب بينما جنوبها وبينما القطاع انهى الاضراب كليـا وعاد التجار كما كانوا •• وكان شيئا لم يكن ••

المؤسسة والمواطن

النقطة الثانيـة التى تستحق ان نتوقف عندها هى العلاقة بين رؤساء البلديات ورؤساء الغرف التجارية من جهة وبين المواطنين والتجار من جهة ثانية ••



وهنا يحسن بنا ان نعود قليلا الى الوراء ونستذكر بعض الاحداث •• في الاشهر الاولى من هذا العام . عمت المظاهرات مدن وقرى الضفة الغربية وراى بعض رؤساء البلديات والغرف التجارية ان من المصالح العـام ان يتوقف هذا التيار ويمتنع المتظاهرون عن التظاهر حتى تعود الحيـاة الى مجاريها وتفتح الحوانيت ابوابها وتنشط التجارة والصناعة والزراعة في المناطق •• ولكن المظاهرات لم تتوقف استجابة لنداءات رؤساء البلديـات والغرف التجارية كما انها لم تبدا باستشارتهم او بالتنسيق معهم •• وقبل حوالي شهر • وعندما اعلن عن قانون ضريبة القيمة المضافة • اعلن تجار الضفة اضرابا مفتوحا استمر ثلاثة ايام الى ان اصدر اتحاد الغرف التجارية بيانا نشر في الصحف دعا فيه التجار العودة الى مزاولة اعمالهم متعهدا بالعمل على الغاء تنفيذ قانون الضريبة المذكورة في الضفة الغربية •• وكما نعرف استجاب التجار لهذا النداء حتى اعلن علينا هذا الشهر واعلن عن بدء تنفيذ القانون • واضرب التجار ثانيـة • واجتمع رؤساء الغرف التجاريـة • ومعظمهم من التجار الناجحين كما اسلفنا اجتمعوا ثانية واصدروا هذه المرة نداء يدعون فيه الى العودة الى الحياة الطبيعية ويطلبون من التجار والمشتغلين عدم تطبيق القانون الضريبي الجديد وعدم الانصياع لتعليمات رجال الجمارك•• بكلمات اخرى تخلـى رؤساء الغرف التجارية ومعهم ايضا رؤساء البلديات عن المسؤولية وحملوها للتجار . كل تاجر يتصرف بشكل منفرد ـ اى كما قال الشاعر ـ (حذاء كل من ايدي اليه)

لا ثقـة

ذلك ان رؤساء الغرف التجارية الذين يطلبون من التاجر محاربـة السلطة العسكرية وعدم تنفيذ قوانينها لا يملكون اية قوة او سلطة لحماية هذا التاجر من نتائج تصرفه السلبي من السلطة ••

من هنا يمكننا ملاحظة الهلامية لا بل التفكك وانعدام الثقة وغياب التلاحم بين المؤسسة الوطنية المحلية وبين المواطن •• يمكننا ملاحظة انعـدام المبادرة وغياب القيادة المسؤولة ولو في ابسط صورها وحتى في ظل سلطة عسكرية محتلة • فان السلطة التى تتيح لعشرين رئيس بلدية ان يجتمعوا بين اربعة جدران ولملمهم من رؤساء الغرف التجارية يمكن في ظلها المبادرة الى حمل المسؤولية ولكن ؟!••

نحن كالحدادين

خلاصة الحديث هى اننا في المناطق المحتلة كالحدادين ، فما من حداد يسمع طرق الحداد الاخر •• نجري ونجري ولا نعرف من اين بدأنا والى اين سننتهي •• اذا قمنا بمظاهرة قال بعضهم هذه المظاهرات يدبرها المحتلون الاسرائيليون وقال بعضهم الاخر ان المتظاهرين هم رجال المنظمات وقال فريق ثالث ان الحزب الشيوعي على راسها المدبر والمفكر والمنظم • وهكذا دواليك ••

والان قد يقول قائل • ان هذا هو الوضع الطبيعي في ظل اى احتلال عسكري . فالاحتلال لا يمكن الناس من ترتيب البيت وامور اصحاب البيت •• ومع ما في هذا القول من منطق الا انه يظل قول العاجز المحسر المكسور الانتهازي المؤمن بالقول «يسلم راسي وانا بالف خير» •



مـن المسؤول ! ؟

نعم •• هناك الاف الوحـدات السكنية غير المرخصة في الوسط العربي وبالرغم من المحاكمات والغرامـات الباهظة فان اقامة المزيد من الوحدات الاخرى مستمر •

من المعلوم ان العرب في اسرائيل وحسب احصائيات عالية من اكثـر شعوب العالم سبابا وبالتالي ازواجا شابة !! فاين يسكن هؤلاء ؟! فاذا كانت مشاكل الخرائط الهيكلية في القرى العربية لم تحـل • ووزارة الاسكان لم تقم باية حركة عمرانية فيها طوال قرابة ثلاثة عقود من عمر الدولة فان من الطبيعي جدا وفوق كل الاعتبـارات ان يقيـم الازواج الشباب بيوتا لهم . دون الحصول على ترخيص ومع كل هذه القفـزة السريعة في العمران واتساع مسطحات القرى فان هناك ازمة سكن خانقـة في الوسط العربي •

وهل تقوم دائرة اراضي الدولـة ووزارة الاسكان بالتعاون مع السلطات المحلية بوضع التخطيطات . والتنفيذ العاجل باقامة الوحدات السكنيـة • وعندها نحن الصحف العربيـة ان نقيم الدنيا ولا نقعدها على رؤوس الذين يبنون الوحدات السكنية غير المرخصة !!!

اننا نريد للقرية العربية ان تتنفس برئتيها الطبيعيتين . نطالب المختصين بسرعة العمل والانجاز •



رابين : هدف المسلحين فى استانبول

كان القتل من اجـل القتل وليس عملية اختطاف لاجـل المساومة

اللد ـ اعلن امس السيد اسحاق رابين رئيس الحكومة انه ستبذل محاولات اضافية من جانب جهات ارهابيـة بمساعـدة دول عربيـة ، للاستمرار في اعمال التخريب والقتل حيثما يوجد اسرائيليون وذلك ازاء اهمال وتقاعس دول اخرى •

واكد السيد رابين • الذى كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في ختام جولة قام بها لوحدة في حرس الحدود لمكافحة الارهاب • على ان هـدف المسلحين في استانبول كان حسـب تقديره القتل من اجل القتل وليس عملية اختطاف لفرض المساومـة • واضاف انه يجـب ان نتذكـر ان التعرض من اجل المساومة تاتي فقط كمحاولة لفقدان استمرار اعمـال التخريب من اجل قتل واغتيـال اسرائيليين • وقال ان هدف عملية المسلحين في استانبول كان القتل •

وانه يعتقد ان ما حققوه كان ضئيلا نسبيا لما كان بوسعهم ان يحققوه • واضاف ان العملية لم تنجح • رغم انه قد وقعت اصابات بين ركـاب طائرة «العـال» •

وذكر السيد رابين ان الطريقة التى اتبعها المسلحون في استانبول كانت شبيهة من حيث تنفيذها بما حدث مع مختطفي طائرة «اير فرانس» في اثينا ففي كلتا الحالتين كان الارهابيون مسافري عبور (ترانزيت) وضبطـوا دوره وصولهم الى المطار مع موعد قدوم الطائرة التى اعتزموا التعرض لها غير ان الفرق في هذه الحالة يتمثل في ان المسلحين لم يعتزموا الصعود الى طائرة العـال وانما كان هدفهم اصابة ركابها من داخل قاعة الترانزيت •

واطلع رئيس الحكومة خلال جولته على تمرين قنص على اشباح مسلحين من ابعاد مختلفة • وتفريق مظاهرة حيث كان المتظاهرون افراد حرس الحدود • وعرضت امام السيد رابين اسلحة حديثة للاستخدام في حالـة تسلل مسلحين واسلحة لاطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في تفريـق المظاهرات • وقد تحدث رئيـس الحكومة مع جنود الوحدة لمكافحـة الارهاب واعرب عن تقديره لهم ورافقه في هذه الجولة السيد شلومو هليل وزير الشرطة • ومستشاره الميجور ـ جنرال (احتياط) رحبعام زئيـفي • والمفتش العام للشرطة وقادة حرس الحدود •

برقية احتجاج من رئيس بلدية قلقيلية

قلقيلية ـ من بلال صبرى ـ بعث الحاج امين النصر رئيس بلدية قلقيلية ببرقية احتجاج واستنكار لعمليـات الاستيطان ومصادرة الاراضى الى وزير الدفاع • وجاء فيها لقد كثرت عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضى وفرض الضرائب والاعتقالات في الضفة واخر ما قراناه في الصحف عن تنفيذ للاستيطان في مدينة خليل الرحمن • اذ تستنكر جميع هذه الاجراءات في الضفة الغربية نطالب بايقافها تطمينا للمواطنين •

فرض الاقامة الجبرية على صحفيـة من سكان رام الله

رام الله ـ من محمد عميـرة ـ فرضت سلطات الحكم العسكرى يوم امس الاقامة الجبرية على الصحفيـة السيدة ريموند الطويل لاشعار اخر • ووضعت تحت الحراسة المشددة •

وكانت قد استدعيت في الصباح الى مكتب حاكم عسكرى رام الله الذى ابلغها بهذا القرار • وكانت سلطات الحكم العسكرى قد لفتت نظر الصحفية المذكورة قبل فترة وجيزة بعدم نقلها اخبارا تمس بامن المنطقة كما جاء في لفت النظر الذى اعتبر انذارا في حينه

وقامت عائلتها يوم امس بتوكيل المحامى السيد وصفى المصرى من نابلس من اجل معالجة الموضوع مع السلطات لرفع هذه القيود عنها •

لقاء عربي يهودى

عكا ـ من محمد عثمان ـ صـرح السيد موشيه كول وزير السياحة ان احداث ايلول الاسود في الاردن والاحداث التى تجرى حاليا في لبنان هى تاريخ قاس للشعب الفلسطيني وعليهم ان يعلموا ان قضيتهم يجب ان تحل فـي اطار اتفاقية سلام شامل • وكـان السيد كول يتحدث في لقاء عربـي يهودى جرى مساء اول امس في قرية فسوطه وحضره عضو الكنيست السيد نسيم اليعاد ورؤساء مجالس محلية عربية ويهودية وعدد من المثقفين مـن الشعبين • واضاف السيد كول يقول لقد اثبت عرب اسرائيل اكثر من مرة اخلاصهم للدولة ونحن نريد ان يتمتعوا كمواطنين متساوي الحقوق •

شركة امريكية تنتج فيلما عن عملية عنتيبة

القدس ـ وقع امس كل من السيد عزرا ساسون مدير قسم الصناعات الخفيفة ومركز الفيلم في وزارة التجارة والصناعة والسيد تد اشلي رئيس مجلس ادارة شركة «وارنر اخوان» الامريكية، على اتفاقية لتقديم المساعدة الحكومية للشركة لانتاج فيلم فـي اسرائيل عن عملية الافراج عـن محتجزي طائرة اير فرانس في عنتيبه

وكانت حوالى عشر شركات قـد توجهت بطلب المساعدة الحكوميـة لنفس الغرض الى مركز الفيلم •

اسرائيل تناضل ضد اخراجها من الاتحاد الاسيوى لكرة القدم

القدس ـ اجتمع امس وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين في مكتبه مع رئيس اتحاد كرة القدم في اسرائيل السيد ميخائيل الموغ الذى سيسافر الى مؤتمر الاتحاد الاسيـوى لكرة القدم في ماليزيا •

واشترك في الجلسة ايضا ممثلو وزارة الخارجية ومدير سلطة الرياضة السيد يريب اورن •

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذى سينعقد في كوالالومبور في ماليزيا اقتراح الكويت لاخراج اسرائيل من الاتحاد الاسيوى •

واتفق في الجلسة على ان ان يشترك مندوب اسرائيل في المؤتمر وان تبذل اسرائيل كل مجهود لرفع اقتـراح الكويت من جدول الاعمال لان الاقتراح غير قانونى ويناقض ميثاق الاتحـاد الدولى الذى يعارض التمييز في الرياضة لاسباب سياسية •

نقابة مستخدمي الدولة تعارض تعديل تسوية خلافـات العمـل

القدس ـ اعرب امس السيد حاييم برنشطاين سكرتير نقابة مستخدمى الدولة . في جلسة لجنة العمل التابعة للكنيست . عن معارضته لسن تعديل رقم ٣ لقانون تسوية نزاعات العمل، لان تسوية الاضرابات الجزئية غـير المحمية حسب رايه يفضل ان تفعل بوسائل غير واردة في القانون •

وقد استانفت اللجنة في جلستها بحث التعديل المذكور بحضور ممثلى لجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية وستجرى بحثا اخر في احدى جلسـاتها القادمة •

★ تتمـات ★

تسهيلات اخرى

لغاية ٣١-٣-١٩٧٧ • ثالثا ـ تشكيل لجان مراجعة مشتركة لممثلى السلطة والقطاع التجارى لحل المشاكل التى يمكن ان تنشا بين التجار وموظفـي الجمارك وتعتبر هذه اللجان بمثابة لجان استئناف • وقد اقترح وزيـر الدفاع عقد اجتماع بينه وبين هيئـة الغرف التجارية في الضفة الغربية في شهر شباط سنة ١٩٧٧ لاعادة تقييم الوضع بعد تنفيذ الضريبة خلال ستة اشهر •

وجاء في بيان رؤساء الغـرف ان اجتماعهم مع الوزير غير مرض • وعلم مندوبنا ان الاضراب الذى دخل يوم امس يومه الثانى عشر على التوالى لعدد من مدن الضفة سيستمر نتيجة المقابلة الغير مرضية مع الوزير •

استسلام اخر مقاتلى

يعارضون اليساريين والشيوعيين •

وعلى الصعيد السياسى واصل امس الدكتور حسن صبرى الخولى مبعوث جامعة الدول العربية اتصالاته واجتمع الى الشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب في نطاق المساعى التى يبذلها لتحقيق وقف اطلاق النار •

اقامة معرض فنى للفنانين عرب ويهود في معلوت ـ ترشيحا

عكا ـ من محمد عثمان ـ يفتتح في السادس عشر من الشهر الجارى في معلوت ـ ترشيحا معرض للفنـون والاشغال اليدوية لفنانين عرب ويهود وسيتخلل المعرض حفلات سمر فلولكلورية شعبية تشترك في احيائها فرق فنيـة من مختلف الطوائف وتستمر مـدة المعرض ثلاثة ايام وسيقام في اليـوم الثانى من افتتاحه في كنيسة الـروم الكاثوليك في ترشيحا • ويشرف على تنظيمه مركز الاستيعاب في معلوت بالاشتراك مع وزارة السياحة •

الانباء
جريدة يوميـة سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعيـة منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكما ٧ روميما ـ القدس
تلفون ٥٢٧٢٢٢/٤ المراسلات ص.ب ٤٢٨
فرع حيفا والشمال جاده أوم ٤
تلفون ٥٢٣٠٣٢ ص.ب ٤٤٤٢
فرع تل أبيب شارع ايتمار بن أفي
تلفون ٢٥٨١١١
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر
تطبع في مطابع دوكمام م.ض.

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

محاكمة المسلحين باستانبول

مزورة وعلى تذاكر سفر في ليبيا •

وقد نفت «الجبهة الشعبيـة» مسؤوليتها عن هذا الهجوم واكدت ان المسلحين الذين قاموا بالعملية ليسوا من اتباعها •

وقد سلم المسلحان اللذان بقيا على قيد الحياة نفسيهما لقوات الامـن التركية ولدى تفتيش امتعتهما عثر على عبوات ناسفة واسلحة سوفياتيـة الصنع •

وذكرت الانباء ان محاكمة المسلحين وهما فلسطيني وباكستاني ويدعوان محمد مهدي وحسين محمد الرشيد ستبدا قبل نهاية الاسبوع • واعلنت النيابة العامة التركية انه ستوجه الى المسلحين تهمة الاعتداء على طائـرة الركاب الاسرائيلية والقتل المتعمد • وعقوبة هذه التهمة هى الاعدام •

هذا ولم تصب طائرة «العـال» التى كانت جاثمة قرب قاعة المسافرين بأى ضرر وبعد انتهاء المعركة استانفا المسافرون الذين لم يصابوا باذى والجرحى الذين اصيبوا بجراح خفيفة حيث اقلعت الطائرة الى اسرائيل •

وقال امس حاكم مدينة ا[illegible] ان الاشخاص الاربعة الذين [illegible] هجوم المسلحين على ركاب [illegible] «العال» جميعهم من ركاب [illegible] وقال ان الشرطة التركية [illegible] القتيل الثالث بانه اسرائيلي [illegible] ان يكون القتيل الرابع ايضا [illegible] الا ان وزارة الخارجية الاسرا[illegible] تؤيد هذا النبا •

وقال السيد مايتك كمال [illegible] محافظ استانبول ان الفلسطين[illegible] الاثنين لم ياخذا في اعتبارهما [illegible] الامن التى اتخذتها شركة ال[illegible] وكان الفلسطينيان يأملان بالتب[illegible] ركاب الترانزيت الوصول الى [illegible] المطار دون فحص امتعتهما [illegible]

واضاف المحافظ يقول الا انهما [illegible] ادركا انه ليس في وسعهما تجنب [illegible] امتعتهما في نقطة تفتيش خاصة [illegible] انهاء مهمتهما فاندفعا متحوزين [illegible] اعمال العنف •

ونفى المحافظ انباء تف[illegible] المسلحين حاولا الاحتفاظ برها[illegible] تفجير قنابلهما •